

# المرصد العلمي للتقافة الرياضية

دكتور مسعد عويس

مدير مركز دراسات وبحوث الشباب بجامعة حلوان

نقيب المهن الرياضية

2006

المراجعة اللغوية وتصميم الغلاف والإخراج الفني  
الدكتور حافظ شمس الدين عبد الوهاب

عائد هذا العمل مخصص لصالح صندوق معاشات نقابة المهن الرياضية

## مُقَدِّمَةٌ

هل الرىاضة حق من حقوق الإنسان ؟. هل هى حق للجمىع دون تفرقة ؟  
كما ورد فى الميثاق الدولى للتربىة البدنىة الصادر عن هيئة الیونسكو فى نوفمبر  
1978 !! أم أن الرىاضة تكون للصفوة المتمىزة مادىاً، أو طبقىاً أو اجتماعىاً . هل  
تعد الرىاضة من نطاق الخدمات ؟ أم من نطاق الإنتاج، أم فى مجال الاستثمار  
الاقتصادى، أم فى مجال تنمية الإنسان حتى یسهم فى تنمية المجتمع ؟ وهل  
الرىاضة -كما یقال أحياناً- وسیلة سیاسىة لجذب الانتباه لدى الجماهر عن قضايا  
مهمة، خاصة فى الدول التى تعاني من مشاكك اقتصادىة أو سیاسىة ؟ أخيراً، هل  
الرىاضة وسیلة ترفىهىة من النوع السلبى الذى يدعو الجماهر للمشاهدة السلبىة -  
دون الممارسة الفعلیة-؟ وبالتالى یجعل أبطال الرىاضة محترفین أو أشباه  
محترفین، وقد ساهم الاحتراف المقنع فى ظهور فئات من اللاعبين المدللین إعلامىاً  
 واجتماعىاً على المستوى المحلى أو اللاعبين من رجال الأعمال .. فى غیاب  
الإنجازات الرىاضىة على المستوى الدولى لعدم استخدام الأسس العلمىة التى تكفل  
التقنم الرىاضى .. كل ذلك ساهم فى ظهور فئات من المتنفعین بالرىاضة الذین  
یستفیدون من الرىاضة استفادة لیست مادىة بالضرورة لكن فوائدها تكون غیر  
منظورة أحياناً.

وإن كان من الواضح أن النظام الأولمبى العالمى الحدیث الذى ظهر عام  
1896 قد حدد أطراً للنظام الرىاضى العالمى، وحاول تطبیقها على النظم  
الرىاضىة الداخلىة للعید من الدول. إلا أن المرحلة الحالیة من النظام الرىاضى

الأولمبىى تعيش فى ظروف انثقالية بسبب تغىر المناخ العالمى والدولى الذى ظهرت فىه الألعاب الأولمبىة حدىثاً - وتنازلت الحركة الأولمبىة عن مبادئها التى قامت على أساسها. لذلك يحاول النظام الرياضى العالمى الآن البحث عن البدىل الجدىل الذى لا يجعل الدوراء الأولمبىة ساحاء للاقتتال داخل الملاعب، أو مجالاً لأنواع مستحدثة من الحرب الباردة، أو فرصة لسىاءة التعصب للنوع أو الجنس- أو السعى للفوز بالأسالىب المشروعة أو غير المشروعة، بالإضافة إلى عدم وجود فرص للفوز لفرق الدول النامىة، فى مواجهة فرق الدول المتقدمة، وسقوط دعوى التمثىل المشرف فى الساحة الأولمبىة بهدف التعارف والتفاهم بىن الشباب الرياضى فى دول العالم؛ حىث لا تتىح نظم المنافسات والمسابقات سبل هذا التعارف ووسائله، الأمر الذى قد نجده بصورة أفضل فى أنشطة دولية عالمىة أخرى، مثل معسكرات العمل الدولية والمهرجانات الثقافىة والفنىة، لكنها لم تحظ بنفس الاهتمام العالمى الذى تحظى به الدوراء الأولمبىة، فضلاً عن استغلال الألعاب الأولمبىة فى الدعاية والتجارة والكسب المشروع وغير المشروع، ومن خلال أمور بعيدة عن الأهداف السامىة للرياضة، فإننا نرى، إن كانت الألعاب الأولمبىة قد ظهرت كدعوة إنسانىة للتنافس الشرىف فى المجال الرياضى، بدلا من الصراع فى مياىن الحروب، وجاهدت فى سبىل ذلك نحو قرن من الزمان، إلا أن صورة الألعاب الأولمبىة اليوم قد تدفع المجتمع الدولى إلى محاولة البحث عن نظام رياضى عالمى جدىل، يتلافى السلبلات الحالية، ويتلاءم مع المتغىرات والظروف العالمىة الجدىة مع استشراف آفاق المستقبل، أما المناءة بالعودة إلى الهوىة النقىة التى كانت سائءة عند بدء الحركة الأولمبىة، فلىس بالأمر الواقعى، لأننا ببساطة لا نستطىع أن نعىد المناخ العالمى والدولى الذى كان سائداً منذ نحو



قرن من الزمان. ومما يؤكد أهمية التعرف على مكانة التربية البدنية فى المدرسة العربية، ذلك الدور الذى تقوم به مصر فى نشر الرياضة فى كافة الدول العربية، وما تقوم به الهيئات السياسية العربية من جهود لمحاولة البحث عن أساليب جديدة وطرق عملية لتبادل الخبرات بين الأقطار العربية فى مختلف الميادين، كذلك ما جاء فى البيانات الصادرة عن مجالس وزراء الشباب والرياضة العرب من دعوة لوضع استراتيجية رياضية عربية، واقتراح صيغ فعالة للعمل ووسائل مشفوعة ببرامج منضبطة وقابلة للإنجاز تهدف إلى إفادة الشباب العربى، تتجمع كلها حول الإيمان بالعمل العربى المشترك ووحدة الهدف والمصير وأهمية القضايا القومية العربية.

على المستوى العالمى، فقد كان لصدور الميثاق الدولى للتربية البدنية، عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافية والعلوم (اليونسكو) فى نوفمبر 1978، أثر مهم فى رفع مكانة التربية البدنية على الصعيد العالمى حيث تأكد للعالم، مدى أهمية التربية البدنية فى حياة الإنسان، وثبت أن الرياضة كظاهرة عالمية تهتم بالإنسان فى كل مكان، على مؤسسات التعليم أن تهتم بها الاهتمام الواجب.

ومما شك فيه ان صدور الميثاق الدولى للتربية البدنية والرياضة، كان عن اقتناع أكيد من أعضاء المؤتمر العام لليونسكو الذى يضم كافة الدول العربية، بأن ممارسة التربية البدنية والرياضة هى حق أساسى للجميع، كما أكد الميثاق أهمية توفير ظروف خاصة للنشء والأطفال فى سن ما قبل المدرسة، لتمكينهم من تنمية شخصياتهم تنمية متكاملة، بفضل برامج التربية البدنية والرياضة التى تتلاءم مع احتياجاتهم.

كما تضمن الميثاق ما يؤكد أن التربية البدنية والرياضة تشكلان عنصرا أساسيا من عناصر التربية المستمرة مدى الحياة فى إطار النظام التعليمى الشامل. كما أقر الميثاق أن التربية البدنية والرياضة تسهمان - على مستوى الفرد- فى الحفاظ على الصحة وتحسينها، وشغل أوقات الفراغ، بطريقة مفيدة، ودعم مقاومة الإنسان لمتاعب الحياة الحديثة، كما تسهمان على مستوى المجتمع- فى إثراء العلاقات الاجتماعية وتعزيز الروح الرياضية اللازمة لممارسة الرياضة، والضرورية للحياة السوية فى المجتمع.

وينادى الميثاق الدولى للتربية البدنية، بأنه ينبغى لكل نظام تعليمى شامل، أن يوفر للتربية البدنية والرياضة كل ما هو ضرورى لتحقيق التوازن ودعم الروابط بين الأنشطة الرياضية والأنشطة التربوية الأخرى، حيث لا يجب عدم عزل الرياضة عن الثقافة والعلوم والفنون والآداب. واعترف الميثاق بأن التربية البدنية مهنة أساسية عندما أشار إلى أنه ينبغى أن يناط تعليم التربية البدنية وإدارتها بقيادات مهنية، تتوافر لديهم المؤهلات الضرورية والتدريب المناسب. وأكد الميثاق - كذلك- أن التعاون الدولى شرط أساسى لتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة للتربية البدنية والرياضة سواء على المستوى الثقافى أو التعاون متعدد الأطراف، على أمل أن يسهم التعاون فى المجال الرياضى فى دعم السلام والتفاهم بين الشعوب.

ومن الملاحظ أن المجتمعات المتقدمة المختلفة، استطاعت أن توحد بين برامج العمل فى مؤسساتها الاقتصادية والاجتماعية وتنسق بينها، لأنها تعمل فى ضوء استراتيجية عامة واضحة المعالم أن هذه الأجهزة يجب أن تعمل دون تعارض أو تنافر، الأمر الذى لا يتوافر فى العديد من الدول النامية بوجه عام والدول العربية بوجه خاص.

ولم يعد تعريف الأمية فى الوقت الراهن مقتصرأ على الأمية الأبجدية أو الأمية الوظيفية أو عدم الإلمام باستخدام الكمبيوتر .. بل إن عدم ممارسة الرياضة يعد نوعا من أنواع الأمية. بذلك تكون الأمية الرياضية هى عدم ممارسة النشاط الرياضى بانتظام، على النحو الذى يعوق الشخص عن القيام بوظائفه الحيوية وبأدواره الاجتماعية على الوجه الأكمل، بما فى ذلك تنمية معارفه ذاتيا، أى أنه يقوم بتعليم نفسه وتدريبها على كيفية ممارسة الرياضة على الأسس العلمية الصحيحة.

وتسهم مؤتمرات تطوير التعليم فى محاولة اكتشاف عناصر المعادلة المصرية للإبداع والإنجاز والتفوق، من أجل توفير المناخ الاجتماعى والثقافى والتربوى الذى يسمح للإنسان المصرى أن يبدع وينجز ويبتكر وأن يتفوق ويستمر فى المساهمة فى بناء الحضارة الإنسانية كما كان دائما على مر التاريخ.

إننا نسعى للوصول إلى المستقبل المنشود بإيقاع أسرع وسرعة أكبر، وهذا يتطلب منا أن نمزج الحلم بالعلم، أى نستخدم الأسلوب العلمى، لكى يختلط الحلم والعلم بالعمل، وأن نعمل دون كلل أو ملل من أجل تقدم مجتمعا المصرى الأصيل ورخائه.

وقد أثبتت الدراسات الجادة أن هناك ارتباطا بين مكانة التربية البدنية والتقدم الحضارى فى أى مجتمع- أى أن ارتفاع المستوى الحضارى يرفع من مكانة التربية البدنية، ومن جهة أخرى فإن ارتفاع مكانة التربية البدنية يعد من مؤشرات التقدم الحضارى فى المجتمع الإنسانى المعاصر.

وتعتبر الرياضة مظهراً من مظاهر الثقافة البدنية فى أى مجتمع- والثقافة البدنية بدورها هى جزء من الثقافة العامة للمجتمع، وإذا اعتبرنا أن الثقافة بوجه

عام: هي "كل النماذج السلوكية البشرية التي تكتسب اجتماعياً، وتنتقل اجتماعياً إلى أعضاء المجتمع البشرى عن طريق الرموز، ومن ثم يمكن أن يقال إن الثقافة تتضمن كل ما يمكن أن تحققه الجماعات البشرية، ويشمل ذلك اللغة، والمعتقدات، والصناعة، والفن، والعلم، والقانون، والأخلاق .. إلخ، كما يشمل أيضاً الآلات المادية والمصنوعات التي تتجسم فيها عناصر ثقافية معينة، مثل المباني بكل أنواعها، والماكينات وأساليب المواصلات واللوحات الفنية .. إلخ، ومن ثم فإن مفهوم الثقافة بمعناه الاجتماعي العلمي يختلف كثيراً عن معناه العام، فهو يتضمن كل ما يمكن أن يُعَلَّم ويُكتسب عن طريق العلاقات الإنسانية المتداخلة، كما يتضمن اللغة والعادات والتقاليد والنظم الاجتماعية جميعاً.

وتعد "الثقافة البدنية" جزءاً من الثقافة بمفهومها الشامل، وهي خلاصة ما توصل إليه المجتمع من خبرات الوصول إلى النمو البدني السليم لأعضاء المجتمع، بدءاً المراحل السنية الأولى، ومن أجل رفع المستوى الصحي العام، ويتطلب ذلك الثقافة البدنية لكثير من العناصر، ومنها التربية البدنية واللياقة القومية، فجميعها تساعد الشخص على أن يسهم في العمل والإنتاج والدفاع عن الوطن، ويعتبر الاهتمام "بالتربية البدنية والرياضة للجميع"، من المؤشرات الدالة على ارتفاع مستوى الثقافة البدنية، كما أن الثقافة البدنية والرياضة تعدان من المؤشرات التي تحدد مستوى التقدم الحضارى في المجتمع الإنسانى المعاصر، حيث لا يقتصر اهتمام الثقافة البدنية على الاهتمام بالقلة المتميزة من المتفوقين رياضياً .. بل يتسع اهتمامها لى تكون في إطار التربية المستمرة مدى الحياة لكل أعضاء المجتمع على اختلاف فئاتهم وشرائحهم الاجتماعية والمهنية، بالإضافة إلى مدى استخدام وسائل الثقافة البدنية في حياة الناس اليومية، وتهتم الرياضة بالتميزين رياضياً من

ويعتمد نظام التربية البدنية على نتائج العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، بالإضافة إلى نتائج العلوم المتخصصة فى التربية البدنية والرياضة، فى ضوء وحدة وترابط العلوم المادية والإنسانية.

كانت مصر منذ بداية الإنسانية سباقا إلى إعداد أجيال قادرين على ضمان السيادة والريادة لها. كانت البداية الاهتمام بصحة أبنائها من طريق بدايته الرياضة والاهتمام بها.

إننا فى مصر نعمل ووراءنا تاريخ عريض يصل إلى أكثر من 5000 سنة من الرياضة التى بزغ شعاعها فى مصر القديمة، والآن نحن نعمل فى ظل تاريخ رياضى حديث .. يصل إلى نحو قرن من الزمان، عندما شاركت مصر فى عضوية اللجنة الأولمبية الدولية عام 1910، كما أن مصر كانت سباقا إلى إنشاء أول معهد عال لإعداد المتخصصين من السيدات والرجال فى التربية الرياضية عام 1937. وبدأت تخريج أول دفعة من الخبراء الذين عملوا فى مجالات التعليم منذ عام 1940، وقامت على أكتافهم مهمة إعداد الأجيال الذين يقودون مصر الآن فى كافة المجالات من منا لا يذكر مدرس التربية الرياضية ؟.. الذى كان القدوة والمثل الأعلى للجميع، والتى يعتبرها الكثير من بقايا زمن نحلم بأن يعود كما كان، لكننا على ثقة من أنه يمكن أن نصل إلى إنجاز أفضل مما كان بفضل الرؤية الشاملة والعمل الجماعى والتعاون الموضوعى.

ومن نتائج البحوث العلمية التى درست الإنجازات الإنسانية بوجه عام .. والأنشطة الإنسانية فى أثناء وقت العمل الجاد وفى أثناء وقت النشاط الحر فى وقت الفراغ .. ويتضح فى البداية تضاعف الوقت الحر لدى الإنسان المعاصر .. بفضل استخدام وسائل العلم والتكنولوجيا الحديثة .. على الرغم من زيادة وتضاعف

ذوى المستوىات العلىا فى قطاع البطولة، كما برزت الرياضىة فى وقتنا الحاضر، كمؤشر تقدم المجتمعات، وأصبح لها وزنها وثقلها السىاسى والاقتصادى، فضلاً عن أنها تعد مركز اهتمام جماهىرى كبرى فى مختلف دول العالم، وهذا يعنى أن هناك علاقة بىن تقدم أى مجتمع، وبىن حىازة الفرق الرياضىة التى تمثل المجتمع على المراكز المتقدمة فى المسابقات والبطولات الرياضىة المحلىة والإقليمىة والدولىة والعالمىة والأولمبىة، لكنه من الضرورى أن نؤكد أن التقدم الرياضى لا يأتى من فراغ، كما أنه لا يكون بالصدفة، بل يعتمد اعتمادا كبرىا على المنهج العلمى.

لا شك فى أن المجال الرياضى لا ىنفصل عن قضايا المجتمع، وىجب أن نتعاون جمىعاً لكى نضعه فى المكان الصحىح دون مغالاة فى أهمىته، ودون إقلال من شأنه، وفى ضوء خبرة المجتمعات المتقدمة حضارىاً، ورياضىاً، كذلك، فإننا نجد أنها حددت لنفسها نظاماً مستقراً للتربىة البدنىة والرياضىة، لذلك فإننا ندعو إلى ضرورة تحديد هوىة "نظام التربىة البدنىة" فى أى مجتمع من المجتمعات، حتى ىمكن لنا أن نعرف على مسار الرياضىة فى ذلك المجتمع، ونحن نفترض أن "نظام التربىة البدنىة والرياضىة" فى أى دولة من الدول هما العامل الحاسم فى توجيه الموارد البشرىة والمادىة نحو تقدم التربىة البدنىة والرياضىة أو غير ذلك.

ولعله من الضرورى أن نحدد المقصود بنظام التربىة البدنىة فالمقصود بنظام التربىة البدنىة فى أى مجتمع من المجتمعات، هو النظام الذى يعبر عن الأسس الفكرىة والفلسفىة التى تحكم المجتمع، مفيداً من المجال الرياضى فى تحقيق أفكار وفلسفة النظام الاجتماعى المسيطر فى مرحلة تاريخىة معىنة.

الإنتاج .. من حىث الكم والكىف والإتقان والجودة النوعىة والجودة الشاملة .. كما نجد ما يسمى "بالرتم الحىوى" أو الإيقاع البىولوجى الذى يعتمء على العءىء من العلوم الطبىعىة والإنسانىة .. وىهتم بتحءىء متى ؟ وكىف ؟ ىمكن أن ىحقق الأفراد والجماعات أفضل إنتاج لءىهم .. من خلال الإفائة من ذروة الكفاءة العقلىة وتحقق الإشباع الوجدانى والنفسى .. مع سلامة اللىاقة البءنىة والصحىة.

ولقد تنبعت المجتمعات الإنسانىة المعاصرة إلى أهمىة تنشئة الأءىال الجءىءة من أجل مواكبة التقدم العلمى فى كافة المىاءىن الاقتصاءىة والاجتماعىة والتربوىة فى رؤىة واضحة وتخطيط استراتىجى، مع التعاون والتنسيق والتكامل بىن كافة مؤسسات التنشئة التربوىة وتوفىر المناخ الاجتماعى المناسب .. والاستعانة بالخبرة الوطنىة واستءءام العلم العصرى فى كافة نواحى الحىاة.

إن الواقع العربى ىجب أن ىواكب ما ىءء فى عالم الیوم حتى ىستطىع أن ىنافس وىشارك وىؤثر فىما ىءء من متغىرات.

ولعل الاهتمام بالثقافة الرياضىة أن ىكون الأساس السلىم لإعداد الإنسان الصالح من الطفولة المبكرة من الناحىة البءنىة والنفسىة والعقلىة والاجتماعىة فى إطار من القىم الروحىة .. والإنسانىة السامىة.

كما أن الاهتمام بالثقافة الرياضىة ىعتبر الأساس المنطقى للكشف المبكر عن المتمىزىن والمبءعىن والمتفوقىن رىاضىاً لرفع المستوى التنافسى فى قطاع البطولة .. ومن جهة أخرى فإن الرىاضة المءرسىة والجامعىة لجمىع التلامىذ والطلاب تسهم فى إعداد الإنسان الصالح الذى ىستطىع أن ىعمل وىنتج وىتفوق وىنجز فى كافة نواحى الحىاة.

إن الاهتمام بالثقافة الرياضية يسهم فى إعداد الإنسان المتكامل، حتى ينافس أقرانه فى الدول الأكثر تقدماً على المدى القريب والمتوسط والبعيد التى علينا أن نلاحقها، ونواكب إنجازاتها .. ونسعى للتفوق فى المجالات التى لدينا فيها الميزة النسبية.

إن الإنتاج المتوقع من جراء الاهتمام بالثقافة الرياضية لا يقدر بثمن، لكنه ذخيرة للمستقبل وعندما نتفق على النموذج الأمثل للمستقبل المنشود سنستطيع بكل اليسر أن نضع خطط الحاضر الراهن .. حيث إن المستقبل يمهد للحاضر.



## المركز العلمى للثقافة الرياضية

**يمكن** الاسترشاد بالرؤية المستقبلية التى تشمل الاهتمام بحقوق الإنسان ولكننا نؤكد بكل الثقة نؤكد على أن المجتمع العربى والإسلامى لديه الخبرات التاريخية المتركمة .. التى يجب العمل على الإفادة منها وتنشيط الذاكرة الوطنية فى كل قطر عربى، والدعوة للتنسيق والتكامل بين كافة القيادات العربية .. وتبادل الخبرات الناجحة، باعتبار أن المصلحة (العربية - العربية) تستدعى البحث عن عوامل الاتفاق .. ولعل المجال الرياضى بوجه عام والثقافة الرياضية بوجه خاص تكون نموذجاً يحتذى به فى بقية المجالات.

لقد حفظ التراث العربى على مر السنين .. كل ما يؤكد الاهتمام بالإنسان من الطفولة المبكرة .. ويتأكد ذلك الاهتمام فى التعاليم الدينية والقيم الإنسانية .. وضرورة التربية ورعاية النفس والمال للأطفال .. والشباب .. وإذا كان المجتمع الإنسانى المعاصر يدعو إلى التأكيد على أهمية الرياضة كحق من حقوق الإنسان فإن التراث العربى يؤكد دعمه لهذا التوجه منذ مئات السنين، ويستند ذلك إلى تأكيد وحدة الشخصية الإنسانية والإفادة من إنجازات العلم والمعرفة فى المجال الرياضى، مع التأكيد على أهمية الدور الفعال والمؤثر للأنشطة التربوية المتكاملة فى تنمية الشخصية الإنسانية، مع العلم بأن ما يجمع العالم العربى من مصالح مشتركة فى الماضى والحاضر والمستقبل جدير بأن يسهم فى تنشئة الإنسان العربى من خلال الرياضة الحققة فى هذا الاتجاه حفاظاً على سلامة الوطن العربى.

وحول دور الرياضة فى تنمية الشخصية الإنسانىة وزىادة الإنتاج البشرى، فقد ظهرت على السطح منذ فترة .. ممارسات غير إىجابىة للنشاط الرياضى التنافسى، لكننا فى ضوء المفهوم الصحىح للرياضة، نؤكد دور الرياضة فى تنمية الشخصية الإنسانىة المتكاملة من خلال البرامج الثقافىة الرياضىة للجمىع فى مؤسسات التعلیم العام والجامعى أى الرياضة المدرسىة والجامعىة فى بالتعاون مع الهىئات الحكومىة وغير الحكومىة، والتوجه لعام لهذا العمل، ىتحقق بالدور الحىوى للرياضة من أجل الصحة والخلق القوىم والانتماء والتعاون والتفاهم بىن الأفراد والجماعات والدول والشعوب. من جهة أخرى، فإنه ىمكن الإفادة من الأنشطة التروىحىة لوقت الفراغ فى جذب أعضاء المجتمع لممارسة التروىح الرياضى بعد إعطاء الأساس السلىم من خلال الرياضة المدرسىة .. باعتبار أن الرياضة المدرسىة ملزمة وواجبة .. أما التروىح الرياضى فهو نشاط اختىارى ىقبل علیه أعضاء المجتمع فى الوقت الحر من خلال أنشطة محببة، عقب انتهاء وقت العمل الأساسى .. وحصوله على الراحة الضرورىة وأداء الواجبات الاجتماعىة الوجوبىة. ونظراً لأن أهم ما ىتمىز به هذا العصر .. هو ثورة المعلومات فإن من الواجب أن نسعى لتوظیفها لتحقيق أهداف التنمية الشاملة - بوجه عام - والتنمية البشرىة بوجه خاص .. حتى ىتمكن المجتمع العربى من التفوق والتمىز فى مىادين المنافسة العدیده فى شتى المىادين والتى تدور حول صحة الإنسان وصحة المجتمع وصحة البىئة.

ومن الجدير بالذكر أن الرياضة الحقّة والأنشطة الترويحية البناءة تسهم جميعها فى تحقيق أهداف المجتمعات .. وتلبى احتياجات وتوجهات خطط العمل فى برامج النشء والشباب، على سبيل المثال لا الحصر يمكن توضيح دور الثقافة الرياضية فيما يلى:

1- تحقيق أهداف النمو الاقتصادى وزيادة إنتاج الفرد ومعدل نموه وتطوره .. وزيادة الدخل القومى العام.

2- الاستيعاب الأفضل للتكنولوجيا المتقدمة وزيادة القدرة على التخطيط والتنفيذ والإدارة.

3- رفع مستوى العنصر الإنسانى ويعنى صحة الفرد بدنياً ونفسياً واجتماعياً وعقلياً.

4- المساهمة فى توازن البيئة وحماية البيئة من التلوث والمساهمة فى صياغة جديدة للحياة.

5- الاستعداد الأمتل للدفاع عن الوطن من أجل السلام العادل فضلاً عن إرساء دعائم التفاهم والتسامح بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع الواحد .. ومع المجتمعات الأخرى.

وإذا كان الاهتمام السائد فى المجال الرياضى يركز على التنافس الشديد على المستويات المحلية والإقليمية والدولية .. فإن الرؤية المستقبلية تحتم علينا تعديل المسار من أجل نشر الرياضة للجميع وإرساء معالم نظام رياضى عالمى وإقليمى ومحلى جديد .. يعلى من شأن الإنسان بدءاً من الطفولة المبكرة وطوال مراحل التربية المستمرة مدى الحياة.

تتضمن الدراسة الحالية وموضوعها "المرصد العلمى للثقافة الرياضية" مفهوم الثقافة بوجه عام والثقافة الرياضية بوجه خاص .. ثم عرضا لمهمة المرصد العلمى فى رصد الظواهر الإيجابية وغير الإيجابية فى المجال الرياضى من أجل صياغة نظام رياضى أفضل.

فى ضوء التكامل المعرفى بين كافة فروع العلم .. رأينا أن نفيد من إنجازات العلوم الطبيعية والإنسانية والإفادة من الفكر الإنسانى فى مجالنا الرياضى الذى أصبح ظاهرة عالمية تتجمع فيه وحوله العديد من العلوم الأخرى من أبرزها الطب الرياضى والميكانيكا الحيوية وعلم النفس الرياضى وعلوم التربية والاجتماع والفنون بأنواعها .. فضلاً عن المناخ الثقافى والاجتماعى والسياسى.

ولقد جاء فى الموسوعة العربية الميسرة أن المرصد هو مبنى لرصد وتسجيل المعلومات عن الفلك، وطبقة الجو والمغناطيسية والزلازل .. ويطلق الاسم أساساً على المباني الفلكية .. ولقد نشط بناء المراصد بعد استخدام جاليليو للمناظير مثل التلسكوب ..

ونحاول فى هذا المجال أن نستخدم فكرة "المرصد" ليس كمبنى فلكى .. بل كفكرة نسعى من خلالها إلى تسجيل المعلومات عن المجال الرياضى بمفهومه الشامل.

وتبرز أهمية المرصد العلمى للثقافة الرياضية فى ضوء الاعتماد على العلم العصرى الذى هو أساس التقدم فى كافة الميادين .. لأن العلم يعنى الخبرات الإنسانية المنتظمة .. أى أن العلم قد أصبح الوسيلة المباشرة لوسائل الإنتاج وأصبح يتغلغل فى كل أمور الحياة .. فى حياة الإنسان فى عصرنا الحالى، فى مواجهة الأدعياء والدخلاء والذين يستخفون بالعلم ولا يعطونه الاهتمام والتقدير الكافى ..

ونحن فى هذه المرحلة من تاريخ العالم فى أشد الحاجة إلى العلم العصرى حتى نواكب التقدم العلمى فى شتى المىادين والرياضة الحقة جزء لا ىتجزأ من عناصر هذا التقدم العلمى .. فالعلم خبرات إنسانىة منتظمة ىحصل عليها الباحث العلمى الأصل عن طريق المنهج العلمى .. والمنهج العلمى على عكس الحفظ والتلقىن ىواجه ظواهر الطبقىة أو ظواهر المجتمع مواجهة موضوعىة .. وىهتدى بالقول الحكىم بأنه "لا شىء ىأتى من لا شىء" وهو ىحاول دائماً أن ىكون منهجاً لفهم الحىاة بقصد تغىىرها إلى الأفضل .. وىسعى دائماً إلى الإجابة عن السؤالىن كىف ؟ .. ولماذا ؟ .. أى ىسعى إلى التعرف على العوامل التى تكون من وراء وجود هذه الظواهر والقوانىن التى تحكمها. والعلم فى بساطة، ىدرس الظواهر المادىة والإنسانىة دراسة واقعىة، أى ىقوم بدراسة العلاقات بىن الأشياء وقوانىن حركتها الداخلىة، فى ضوء الطبقىة والمجتمع ولىس فى ضوء المبادئ المنطقىة والعملىات العقلىة فحسب.

والملاحظ أن الإنسان فى ضوء المنهج العلمى، استطاع أن ىعرف الكثیر عن نفسه فى مىادين علوم النفس والاجتماع والاقتصاد وغىرها .. وقد استطاع العلم فى مجالات هذه العلوم أن ىغىر اتجاهات الناس وأن ىعالجهم وأن ىتحكم فى تصرفاتهم .. وقد نجح فى ذلك نجاحاً مرموقاً والعلوم الإنسانىة تطبق الآن مناهج مشابهة لتلك التى تتبعها العلوم المادىة، وأصبح التعاون بىن العلوم المادىة والعلوم الإنسانىة وسىلة فى سبىل تحقىق أهداف التنمية الشاملة والمتكاملة والمستطرقة فى المجتمعات المتقدمة والنامىة على السواء .. وبذلك ىتضح أن العلوم الإنسانىة لا تقل شأنأ عن العلوم المادىة .. لكن ذلك ىتطلب أن تتجه أهداف البحوث الإنسانىة إلى الناحىة التطبيقىة عن طريق الوصول إلى صورة كاملة عن المجتمع والحىاة

الاجتماعىة ككل .. فى ضوء وضوح رؤىة نظرىة تؤمن بالتغىىر إلى الأفضل ..  
وذلك بقصد تحقىق التنىمة المنشودة وبهذا يتحقق إثراء خبراتنا الإنسانىة المنتظمة  
فى المجال الحىوى .. أى إثراء النظرىة بربطها بالتطبقىق ربطاً جدلياً وتحقىق  
التنىمة للمجتمع جمىعاً.

ولعل المجال الرياضىى يكون "تمونجاً" .. محدداً للربط والارتباط والتكامل  
بىن العلوم المادىة والإنسانىة بصورة لا جدال فىها.

## وظائف المرصد العلمى للثقافة الرياضية

**فى ضوء تحديد المعنى المقصود من المرصد .. وعقب التأكيد على**  
مفهوم العلم العصرى .. وبعد توضيح المفهوم الشامل للثقافة يمكن أن نستعرض  
المعلومات التى يجب رصدها وتسجيلها فى المجال الرياضى حتى يمكن دراستها  
موضوعياً فى ضوء العلم .. والإفادة من الإيجابيات ومواجهة السلبيات.  
ونعرض حالياً .. بعض الجوانب التى يمكن مناقشتها ونقدها بعد تحليلها  
والإضافة لها .. والحذف منها فى ضوء الإيمان العميق بالحوار والمشاركة  
الديمقراطية .. وأنه فوق كل ذى علم عليم:

1- وضع معايير الأداء الأمثل للنشاط الرياضى على مستوى الفرد والمؤسسة  
والمجتمع.

2- تحديد المعيار المقصود تسجيله أو رصده فى ضوء تكامل الشخصية  
الإنسانية من الناحية البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية مع التأكيد على  
الشخصية الإنسانية المتكاملة.

3- رصد وتسجيل جهود مؤسسات التنشئة التربوية فى غرس الثقافة الرياضية  
للنشء من الطفولة المبكرة فى الأسرة، ومؤسسات التعليم العام والجامعى  
وأجهزة الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية .. والثقافية ومؤسسات  
العمل والإنتاج والأندية ومراكز الشباب ومؤسسات المجتمع البدنى  
والأحزاب السياسية.

4- رصد وتسجيل دور الثقافة الرياضية من أجل الصحة والوقاية من  
الأمراض، ومن أجل الكشف عن الموهوبين والناخبين والمتفوقين دراسياً  
.. والمتميزين اجتماعياً والأسوياء .. والكشف عن المعرضين للانحرافات  
الصحية النفسية والاجتماعية.

- 5- رصد وتسجيل الجوانب الإيجابية للثقافة الرياضية فى تنمية الانتماء والروح الرياضية والتسامح والتعاون والتفاهم والتكافل والعمل الجماعى.
- 6- الكشف عن التجارب الناجحة فى مجال نشر ثقافة الممارسة الرياضية للجميع فى قطاع البطولة فى كافة المؤسسات ولمختلف المراحل السنية فى الأندية والاتحادات واللجنة الأولمبية.
- 7- إلقاء الأضواء على جهود القادة فى مختلف الميادين، فى مجال دعم الثقافة الرياضية والدعوة لممارسة الرياضة .. والروح الرياضية الحقة وتقديم القدوة الصالحة على المستوى الذاتى والجماعى والمؤسسى والمحلى والوطنى.
- 8- تسجيل جهود قادة المؤسسات الرياضية الحكومية فى الوزارات والهيئات والمؤسسات والمعنية بالإشراف والتوجيه والتخطيط للرياضة بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- 9- تسجيل جهود المنظمات غير الحكومية وقطاع الأعمال والمؤسسات السياسية فى دعم ونشر الثقافة الرياضية.
- 10- ابتكار أساليب لتسجيل ورصد الجهود التى تؤكد على التنسيق والتكامل والتعاون على المستوى العربى والإفريقى والدولى .. فى المجال الرياضى من خلال الاتحادات الرياضية العربية الإفريقية والدولية واللجنة الأولمبية الدولية .. فضلاً عن المنظمات السياسية العالمية والأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو واليونسيف والجامعة العربية ومجالس حقوق الإنسان .. ومنظمة الصحة العالمية ومؤسسات المجتمع المدنى.



تتبع الثقافة من فلسفة المجتمع والنظام الاجتماعي الذي يحكم المجتمع، ذلك النظام الذي يحدد ملامح الثقافة العامة للمجتمع، ويعنى المفهوم الاجتماعي العلمي للثقافة، أنها تشمل كل النماذج السلوكية والبشرية التي تكتسب اجتماعياً، وتنقل اجتماعياً إلى أعضاء المجتمع البشرى عن طريق الرموز.

وهذا يعنى كذلك أن الثقافة تتضمن كل ما يمكن أن تحققه الجماعات البشرية، حيث تشمل اللغة، الدين، الصناعة، الفن، العلم، القانون، الأخلاق.

تعتبر الثقافة الرياضية كما سبق القول جزءا من الثقافة العامة للمجتمع التي تؤثر في مستويات النمو البدني لأعضاء المجتمع من مراحل الطفولة الأولى، وتحدد معايير الثقافة الرياضية لأي مجتمع، مواصفات النموذج الأمثل للكمال البدني لأعضاء المجتمع من الصغار والكبار والذي يعد من مظاهر الثقافة الرياضية، كما أنه في نفس الوقت من نواتج برامج التنشئة الرياضية التي تقدم لأعضاء المجتمع في المراحل السنية المبكرة من خلال الأسرة وأجهزة الإعلام والأندية ومؤسسات الترويح وغيرها.

ولا يعنى الكمال البدني مدى ارتفاع مستوى اللياقة البدنية والنمو البدني فحسب، بل يعنى كذلك ارتفاع المستوى الصحي بمعناه الشامل، ومدى الاهتمام بوحدة وتكامل محددات الشخصية الإنسانية، وتتأثر الثقافة الرياضية بنظام التربية البدنية السائد في المجتمع الذي يحدد مكانة الثقافة الرياضية من أهداف المجتمع، ويعتبر نظام التربية البدنية مسئولاً عن تحديد دور مؤسسات التنشئة التربوية في نشر الثقافة الرياضية، طبقاً لأولوياته أى أنه يعكس مدى وحجم اهتمام المجتمع بالثقافة الرياضية لأعضائه ومدى حرصه على تقديم برامج الرعاية الرياضية للنشء من المراحل السنية المبكرة، ويتأثر نظام التربية البدنية كغيره من النظم

بفلسفة النظام الأساسى والاجتماعى التى تسود المجتمع، وبالمبادئ الفكرىة التى تعكس أهداف الثقافة العامة، التى تحقق المصالح العليا للدولة - فى فترة تاريخىة محددة- وبذلك يحدث توحء بين الفكر السائد والأهداف والمبادئ النابعة منه، وبين الطرق والبرامج والأنشطة الخاصة بالثقافة الرياضىة وبين كل المؤسسات والأجهزة التربوىة بوجه عام كالأسرة، ومؤسسات التعليم العام والجامعى وأجهزة الإعلام بالإضافة إلى الهيئات المسئولة عن الرياضىة بوجه خاص كالأندىة والاتحادات الرياضىة واللجان الأولمبىة وغيرها من المؤسسات المعنىة بالرياضىة للجميع فى المؤسسات الاجتماعىة والإنتاجىة والشرطة والقوات المسلحة وغيرها.

ولقد حددت الدول المتقدمة - بوضوح- نظام التربية البدنىة الخاص بها فى هذا المجال الرياضى فى ضوء فلسفتها، ونسقت برامجها ومؤسساتها بين الرياضىة للجميع وبين الاهتمام بالرياضىة التنافسىة لقطاع البطولة .. فى تعاون وتكامل وتوازن ودون تضارب أو تنازع الاختصاصات، أما نظام التربية البدنىة فى الدول النامىة بوجه عام وفى مصر والدول العربىة بوجه خاص فنجد أن معالمه غير محددة وهياكله غير ثابتة ولوائحه غير واضحة ولم يستقر الأمر على تحديد اختصاصات ومجالات عمل الهيئات الأهلىة والحكومىة مما يتعذر معه التنسيق والتكامل بين المؤسسات التربوىة التى يجب أن تكون الثقافة الرياضىة للجميع جزءاً من برامجها والمؤسسات المعنىة بالمجال الرياضى بشكل مباشر سواء تلك الهيئات المهتمة بالرياضىة للجميع أو المهتمة بالرياضىة التنافسىة بقطاع البطولة، ذلك القطاع الذى طغى على قطاع الرياضىة للجميع خاصة فى مجال الرعاىة الرياضىة للأطفال والناشئين وانعكس ذلك بالطبع على الكبار بل إن الإفراط فى الاهتمام بقطاع البطولة، بزعم أن هذا القطاع يعد من مؤشرات التقدم الحضارى ومن عوامل

الانتماء الوطنى وغير ذلك، لكن ذلك أصبح له أثر عكسى على مدى جدية هذه الشعارات، وخاصة عندما تحدث انتكاسات تربوية غير حميدة مثل مظاهر الشغب والعنف والمشاحنات والمنشطات والانتفاع غير المشروع من المجال الرياضى، وسيادة المصالح الشخصية والفردية على المصلحة العامة، ولا شك فى أن كل ذلك يؤثر فى اتجاهات الرأى العام نحو أهمية الرياضة وجدواها، ويؤثر بالتالى فى برامج الثقافة الرياضية للجميع والثقافة الرياضية للصغار ولل كبار على حد سواء.

## الرياضة لغة من اللغات الإنسانية الحية

**فى ضوء الخبرة العلمية المنظمة، والملاحظة التربوية توصل الكاتب إلى**  
أن الرياضة يمكن أن تكون بمثابة لغة من اللغات الإنسانية الحية حيث يتوفر لها مقومات أى لغة من اللغات المعروفة .. والتي تتكون عادة من الحروف الأبجدية والكلمات، والجمل المفيدة، والقواعد الأساسية.

### [1] الحروف الأبجدية للغة الرياضية:

تتمثل فى الأوضاع الأساسية الضرورية لكى يبدأ منها الإنسان تحركاته البدنية ونشاطه الحركى وأعماله المختلفة .. مثل الوقوف، الجلوس، المشى، الجرى...

### [2] الكلمات الأساسية للغة الرياضية:

وتتكون من المهارات الأساسية اللازمة للحياة الإنسانية فى مجالات النشاط اليومى والعمل والإنتاج أوالمهارات الرياضية التى تتكون منها الوحدات الحركية للألعاب، والرياضات، والأنشطة البدنية.

### [3] الجمل المفيدة فى لغة الرياضة:

وهى عبارة عن مجموعة من المهارات الأساسية (الكلمات) التى عند ارتباطها ببعضها تحدد لنا نشاطاً متكاملاً ينتج عنه إحدى اللعابات الرياضية أو عناصر إحدى المهن الإنسانية فى صورتها البدنية الظاهرية بالإضافة إلى الجوانب الأخرى المتعلقة بالإنجاز المهنى وكفاءة العمل والتدريب العقلى المرتبط بالأداء المهنى.

#### [4] القواعد الأساسية للغة الرياضية:

وكما هو قائم فى كافة اللغات الحية التى لها قواعد محددة وبغيرها يمكن الوقوع فى أى أخطاء لغوية ونحوية، فإن قواعد لغة الرياضة ضرورية وبغيرها تكون ممارسة الأنشطة البدنية غير صحيحة وتشتق قواعد لغة الرياضة من العلوم البيولوجية والعلوم الاجتماعية، ومثال ذلك، فإن القواعد المستقاة من العلوم البيولوجية تؤكد على أنه لا يجب ألا يتعارض النشاط البدنى الصحيح مع قواعد علم التشريح والفسىولوجى والبيولوجى أو الصحة العامة .. حتى لا يحدث ضرر بالإنسان لأن الهدف من النشاط البدنى بوجه عام والرياضى بوجه خاص هو رفع كفاءة الأجهزة الحيوية والحفاظ على صحة الإنسان وأى نشاط لا يلتزم بذلك يخل بقواعد لغة الرياضة الصحيحة.

ومن جهة أخرى فإن القواعد المستقاة من العلوم الاجتماعية تتمثل فى ضرورة الالتزام بالجوانب التربوية والخصائص النفسية والمراحل السنية .. والعادات والتقاليد الاجتماعية والقواعد والسلوكيات الأخلاقية وأى خروج عن ذلك يمثل خطأ فادحاً فى لغة الرياضة الحقة.

ومن ذلك يتضح أنه على العاملين فى المجال التربوى بوجه عام وفى مجال الثقافة الرياضية بوجه خاص، أن يعلموا النشء من المراحل السنية المبكرة لغة الرياضة الصحيحة والاستمرار فى ذلك مع كل أعضاء المجتمع، وبذلك يمكن للجميع أن يمارسوا الرياضة ذاتياً وعلى أسس سليمة أسوة بما يحدث عند تعلم اللغات الأخرى، وبدون التعامل مع الرياضة كلغة ستظل ممارسة الرياضة بأساليب غير علمية ما يعرقل نموها فضلاً عن احتمالات الوقوع فى أخطاء جسيمة فى غياب الفهم الصحيح للقواعد العلمية الرياضية.

## بعض الأئسس والمنطلقات التى تركز علفها الدراسة الحالىة

**ىزداد** التقدّم العلمى بمعدلات كبىرة وتتضاعف المعرفة الإنسانىة بصورة مطردة، فبعد أن كانت المعرفة الإنسانىة تتضاعف كل عشر سنوات أصبحت تتضاعف فى مدى زمنى أقل من ذلك إلى درجة أن أصبح حجم العلم الیوم لا ىزىد عن 10% مما سىكون علفه بعد سنوات قلىلة من الآن .. أى أن الأطفال الذىن یولدون الیوم سىعلمون أكثر منا عشرات المرات - نحن الكبّار - عندما یبلغون سن النضج .. أى أننا جهلاء عشرات المرات أكثر من أبنائنا عندما ینضجون.

وهذا یعنى أن الأطفال الذىن ولدوا هذا العام وسىنشأون التئشئة الصالحة من خلال المؤسّسات التربوىة التى ستولى رعاىتهم وفى مقدمتها الأسرة ودور الحضانة وریاض الأطفال ومدارس التعلیم الأساسى والثانوى والجامعى، بالتوازى مع هذه المؤسّسات نجد مؤسّسات الخیر ودور العبادة وأجهزة الإعلام والثقافة والأندىة ومؤسّسات وقت الفراغ بالإضافة إلى المؤسّسات الاجتماعىة والسیاسىة، فإن المجتمع یتوقع عند اكتمال نضجهم والتحاقهم بمؤسّسات التعلیم أن ىبدأوا فى الإسهام فى العمل والتئمىة عند بلوغهم سن 25 عاماً أو أقلّ كبّراً أو قلىلاً حسب الظروف الثقافىة الاجتماعىة فى كل مجتمع. كما یتوقع المجتمع أن ىستمرّوا فى العمل فى مختلف المجالات لمدة تبلغ نحو نصف قرن من الزمن أى أن المجتمع الذى أنفق على أعضائه میزانىة مادیة شملت نفاقت مادیة نظیر نموهم .. صحىاً وبدنىاً وتعلیمهم وتدریبهم وتربیتهم وتأهلیمهم مهنىاً، كما أنفق میزانىة زمنىة بلغت نحو خمسة وعشرین عاماً ینتظر أن ىحقق هؤلاء الأعضاء عائداً مادیاً واجتماعياً،

نظير مقابل أنفق عليهم من استثمارات فى مجال التعليم، شريطة أن ينجح المجتمع فى وقايتهم من الأمراض العضوية والانحرافات بكافة أنواعها والتأكيد على انتمائهم وولائهم للوطن وتمسكهم بالمبادئ والقيم والمثل العليا وإلا فإن الخسائر التى قد تنتج عن مختلف الأمراض أو الانحرافات السلوكية والاجتماعية تكلف المجتمع الكثير من الناحية المادية، بالإضافة إلى الخسائر المعنوية والاجتماعية التى لا تقدر بثمن.

وبوجه عام، فإن الأطفال الذين ولدوا منذ خمسين عاماً هم الكبار اليوم والأطفال الذين يولدون اليوم سيكونون الكبار بعد نصف قرن من الزمان.

1- من الأسس التى تركز عليها الدراسة الحالية، فى ضوء الخبرات الإنسانية المعتمدة على الحقائق العلمية أن الحركة ضرورة إنسانية حيث لا يمكن أن يعيش الإنسان بدون حركة، فإن كان يستطيع أن يتمتع عن التنفس لثوانٍ قليلة، أو يتمتع عن الطعام أو الشراب لعدة ساعات، إلا أنه لا يتمتع عن الحركة الإرادية أو اللاإرادية طالما أنه على قيد الحياة. وهنا يمكن أن تكون إمكانية التدخل الإنسانى من خلال الثقافة الرياضية فى ضوء استخدام العلم فى تعليم الحركة الصحيحة التى تسهم فى تربية وتنمية أعضاء المجتمع بالأساليب السليمة وتعمل على نموهم المتكامل من المراحل السنية المبكرة.

كذلك تبرز أهمية الثقافة الرياضية، لضمان غرس الأسس الصحيحة لكى يمارس أعضاء المجتمع النشاط الرياضى بصورة منتظمة فى أثناء مراحل تكوينهم الأولى لذلك فإنه يجب أن تمر عملية الثقافة الرياضية من أجل تحقيق أهداف التربية البدنية بمراحل أساسية .. تبدأ من تقديم المعلومات الصحيحة عن ضرورة

ممارسة النشاط الرياضى ومن الممكن أن يتيسر ذلك إذا ما تحولت هذه المعلومات إلى آراء مقنعة يقتنع بها الكبار لكى ييسروا أمر تقديم هذه الرعاية للصغار ثم يجب ألا يقتصر الأمر على ذلك بل يجب أن تتحول المعلومات الصحيحة عن ممارس الرياضة والآراء المقنعة بذلك لتكون فى إطار الجهاز القيمى للمجتمع .. حتى يتم تكوين اتجاهات إيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضى، وهذا يمهد الطريق إلى تنفيذ برامج الثقافة الرياضية واقعياً عندما يوفر المجتمع لأعضائه بدءاً من المراحل السنية المبكرة كافة الفرص لممارسة النشاط الرياضى بصورة فعلية وعندما تتم ترجمة كل المعلومات الصحيحة والآراء المقنعة والقيم الحميدة والاتجاهات الإيجابية نحو الرياضة إلى برامج وأنشطة رياضية للجميع تتحقق الأهداف التربوية التى يريها المجتمع.

2- أصبحت التربية البدنية مهنة لها مجالاتها المتخصصة، يسهم القائمون عليها لنشر الثقافة الرياضة، وفى معاونة أعضاء المجتمع والجماعات على ممارسة الأنشطة الرياضية على اختلاف أعمارهم وأعمالهم ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية، ويقوم العاملون فى مهنة التربية البدنية فى ضوء الأسس العلمية والتربوية بتطبيق برامج ومناهج التربية البدنية فى مؤسسات التعليم التى تم إعدادها فى ضوء تكامل ووحدة محددات الشخصية الإنسانية.

3- يتم وضع برامج الثقافة الرياضية على أسس علمية لكل مرحلة سنية بدءاً من الطفولة وطوال مراحل التربية المستمرة مدى الحياة، وذلك فى ضوء أهداف تتبع من التربية البدنية وتضعها المؤسسات التربوية المتخصصة.



وإذا كانت التربية البدنية تقدم من خلال مؤسسات التعليم فإن الثقافة الرياضية للأسرة يمكن أن تقدم لمساعدة بعض المؤسسات الاجتماعية والتربوية الأخرى حتى يمكن أن تحقق الفائدة المرجوة منها وتختلف برامج التربية البدنية والثقافية الرياضية التنافسية لقطاع البطولة حيث تعتبر الثقافة الرياضية هي الأساس الذي يعتمد عليه في البناء السليم للجسم ونموه الصحيح للأجهزة الحيوية كاساس لتكوين الشخصية الإنسانية المتكاملة للمواطن الصالح الذي سيعمل في أى مجال من المجالات.

4- تؤكد الدراسات العلمية التربوية أهمية النظرة الشاملة نحو الشخصية بكل محدداتها التكوينية والثقافية والاجتماعية، بالإضافة إلى المحددات النفسية والعقلية، فالمحددات التكوينية هي جسم الإنسان من حيث الطول والوزن والون والغدد والصحة ومدى كفاءة الأجهزة الحيوية فضلاً عن النوع (ذكر أو أنثى)، أما المحددات الثقافية والاجتماعية فيعنى بها الخبرات منذ الولادة وهي تتضمن كل ما يتعلق بأسرة الشخص ومحل الميلاد في الريف أو الحضر ومحل الإقامة ومستوى التعليم والمهنة والحالة الاجتماعية وخبرات الاطلاع على ألوان الثقافة المختلفة وتتضمن المحددات النفسية والعقلية كما تتضمن مستوى الذكاء وقدرات الشخص المختلفة وهذا يعنى أن برامج الثقافة الرياضية تؤثر في الشخصية الإنسانية ككل وليس هناك فصلاً قاطعاً بين برامج الثقافة الصحية أو بل الثقافة الصحية أو الثقافة العلمية أو الثقافة الفنية .. إلخ.

بل إن كلاً من هذه البرامج تؤثر وتتأثر بالبرامج الأخرى ويجب على المتخصص في كل نوع من الأنواع هذه البرامج أن يتعرف على البرامج الأخرى، ويقوم بدراسة إمكانية التنسيق والتكامل بينها وإيماناً بوحدة وتكامل الشخصية الإنسانية.

5- تعتبر التنشئة التربوىة المتمثلة فى الأسرة والخبرة ومؤسسات التعللم ودور العبادة ووسائل الإعلام ومؤسسات التروىح وشغل أوقات الفراغ والمنظمات السىاسىة والاجتماعىة .. مسئولة جمىعها عن تقديم البرامج التربوىة التى تعنى بالشخصىة الإنسانىة المتكاملة لكافة أعضاء المجتمع وخاصة بالنسبة للصغار الذىن تعتبر شخصىاتهم ما زالت فى دور التكوىن حىث سىكون لذلك تأثره علهم عند الكبر وهذا يعنى أنه لا يمكن لجهاز واحد من أجهزة التنشئة التربوىة أن ىنفرد وحده بمسؤولىة العملىة التربوىة، ومن جهة أخرى فإن أجهزة التنشئة التربوىة تحدد أهدافها من أجل تلبىة احتىاجات أعضاء المجتمع، من خلال برامجها التربوىة طبقاً لما ىحدده النظام الاجتماعى القائم، وتتسقى تلك الأهداف التربوىة من فلسفة المجتمع الذى سعى لتحقيقها. وىعنى ذلك أيضاً أن كافة أجهزة التنشئة التربوىة تحاول أن تلبى احتىاجات أعضاء المجتمع لكى تعاونهم على القىام بأدوارهم المتوقعة منهم طبقاً لما ىحدده النظام الاجتماعى وفلسفة المجتمع. وىلاحظ أن المجتمعات المتقدمة على اختلاف نظمها الاجتماعىة والسىاسىة استطاعت - إلى حد كبرى - أن توحّد وتتسق بىن برامج العمل فى أجهزة التنشئة التربوىة لذلك فإنها غالباً ما تعمل فى ضوء استراتىجىة عامة واضحة المعالم مما ىجعل هذه الأجهزة تعمل دون تعارض أو تنافر، الأمر الذى لا ىحدث فى العىد من الدول النامىة بوجه عام وفى مصر والدول العربىة بوجه خاص، وهذا ىنطبق على برامج الثقافة الرياضىة للكبار مثل البرامج الثقافىة الأخرى.

6- فى ضوء المفهوم الشامل للثقافة الرياضية عامة والثقافة الرياضية للكبار جزء منها وأحد مظاهرها نجد أنها تهتم بالأنشطة ذات الطابع البدنى إلا أنها كما سبق القول، تتعامل مع الشخصية الإنسانية ككل وتسهم مؤسسات التعليم فى الرعاية الرياضية للنشئ من خلال مادة التربية البدنية فى غرس العادات الصحية والقوامية لتنمية الصفات البدنية والمهارات الطبيعية لتحقيق مستوى اللياقة البدنية العامة واكتساب التوافق الأولى للمهارات الحركية واكتساب القدرات الخاصة وتوجيهها ورعاية الممتازين لإشباع الميول والاحتياجات فى إطار من التوجيه السليم والاهتمام بالجانب الترويحى من خلال الدرس والأنشطة المكملة له. وفى ضوء طبيعة التربية البدنية فإنه من العسير أن تحقق أهدافها إذا لم تتم ممارستها بصفة ملزمة ولمدة لا تقل عن ساعة يومياً. وهذا يؤكد أن الرعاية البدنية للصغار لا يمكن أن تؤثر بمفردها، بل يجب أن تتعاون معها مؤسسات التنشئة التربوية الأخرى فى مرحلة الشباب حتى يمكن الاطمئنان على سلامة أعضاء المجتمع فى المراحل السنية المتقدمة.

7- أثبتت نتائج الدراسات والبحوث فى المجال الرياضى أن الممارسة المنتظمة للنشاط الرياضى، والتى تكون من نتائج الثقافة الرياضية لأعضاء المجتمع من المراحل السنية المبرة تؤثر فى تكامل اشخصية الإنسانية وتحسين العمر الفسيولوجى للإنسان، وتزيد من العمر الرياضى بصورة مباشرة وتسهم فى إتاحة الفرص الأفضل لنموالعمر العقلى وما يمكن أن يسمى بالعمر الاجتماعى، بصورة غير مباشرة، ولتوضيح ذلك فإن من الممكن أن نتعرف على العمر الزمنى لكل فرد من خلال شهادة الميلاد ولكن هذا لا يكفى لأن هناك (العمر العقلى) الذى يمكن قياسه بالعديد من الاختبارات الخاصة للذكاء والقدرات العقلية والتحصيل الدراسى ... إلخ.

(العمر الفسيولوجى) فىمكن التعرف علفه من واقع الفحوص الطبلبة لمعرفة

كفاءة الأجهزة الحفوية وسلامتها والمستوى الصحى العام.

(العمر الاجتماعى) فىمكن التعرف علفه من خلال الأدوار الاجتماعية التى

يقوم ها كل شخص.

(العمر الرياضى) هو مصطلح مستحدث وىمكن تعريفه من خلال قفاسات

النمو البدنى واللىاقة البدنية والقوامية والمستوى المهارى

لأداء متطلبات العمل والأعباء اليومية فضلاً عن المستوى

المهارى الخاص بلعبة معينة واللىاقة الخاصة لممارسة هذه

اللعبة بأعلى كفاءة ممكنة وحجم ونوع الخبرات الحركية

التى أتیح للشخص فرص اكتسابها أثناء ممارسة النشاط

الرياضى.

الجدير بالذكر أن النشاط الرياضى .. إذا ما تمت ممارسته بصورة منتظمة

وبطرق صحيحة فإنه يؤثر تأثيراً إيجابياً فى رفع مستويات العمر العقلى

والفسيولوجى والاجتماعى حيث تصبح هذه المستويات العمرية أكثر تناسباً مع

العمر الزمنى للشخص الرياضى.

## المعايير الأساسية عند انتقاء النشاط الرياضى للجميع

### ساهم التطور العلمى الكبير فى التأثير على مجالات الحياة كافة..

وعلى الرغم من الفوائد العظيمة التى عادت على البشرية من هذا التطور، إلا أنه ظهرت العديد من الآثار الجانبية مثل أمراض القلب والأمراض النفسية والعصبية والشيخوخة المبكرة لذلك أصبح الإنسان فى حاجة إلى حياة يومية متزنة تجمع بين العمل والإنتاج والنوم والراحة والنشاط والترويح وممارسة الأنشطة والهوايات المفيدة فى أوقات الفراغ ويمثل النشاط الرياضى مكانة بارزة بين الأنشطة الترويحية الهادفة لتحقيق الحياة الصحية المتوازنة والتخلص من التوتر العصبى.

وفى ضوء العلم ظهر أنه من اليسير اختيار الأنشطة المناسبة لكل إنسان لرفع كفاءة الأجهزة الحيوية مما يسهم فى بناء الجسم السليم والحفاظ على الصحة من أجل زيادة الإنتاج وتحقيق السلامة والكفاءة البدنية وتحقيق الأمن والسلامة والسعادة للفرد والمجتمع، ومن أهم المعايير المهمة التى يجب وضعها فى الاعتبار عند انتقاء الأنشطة الرياضية للجميع ما يلى:

1- مدى ما يحققه النشاط الرياضى من أهداف صحية ونفسية وترويحية طوال سنوات العمر.

2- مدى تأثير النشاط الرياضى على سلامة القوام واتزان نمو العظام ومرونة المفاصل وتناسق الجسم .. وكفاءة الأجهزة الحيوية والجهاز الدورى والتنفسى واكتساب العادات الصحية السليمة.

3- مدى تنمية التوافق العضلى لمواجهة احتياجات الحياة اليومية .. وتعلم مهارات جديدة مفيدة للمستقبل .. والاقتصاد فى صرف الطاقة .. وزيادة القدرة على الإنتاج العقلى والبدنى.

4- مدى أهمية النشاط الرياضى فى استثمار الثروة الزمنية لوقت الفراغ والترويح فضلاً عن تنمية القيم السلوكية الحميدة، والثقة بالنفس ومساعدة الآخرين .. والانضباط الانفعالى وغرس قيم التسامح والروح الرياضية الطيبة وعدم التعصب.

5- تنمية التوافق العضلى والعصبى والإعداد المهارى والوقاية من الإصابات وغرس ثقافة الممارسة الرياضية بدلاً من التعود على المشاهدة والتشجيع. ولقد سبقت الرياضة الفكر العالمى فى الدعو للعولمة أى (الكوكبية) من أجل التفاهم والتعاون والسلام بين الشعوب .. وتؤكد ذلك حقائق التاريخ فى الحضارة المصرية القديمة وفى الحضارة الإغريقية .. والرومانية .. فضلاً عن العصر الحديث فى دعوة كوبرتان لإعادة الألعاب الأولمبية الحديثة عام 1894 - التى عادت إلى أثينا عام 1896 واستمرت حتى الآن .. رغم الصعوبات والعوائق والحروب والسياسة .. التى عطلت بعض الدورات والتى تسببت فى مقاطعة بعض الدول فى دورات أخرى.

ولقد شارك الكاتب فى الإعداد للميثاق الدولى للتربية البدنية والرياضة الصادر عن اليونسكو 1978 النابع من مقترحات المؤتمر الدولى للوزراء وكبار المسئولين عن التربية البدنية والرياضة فى باريس عام 1976 .. وجاء فى هذا الميثاق ..

1- ممارسة التربية البدنية والرياضة حق أساسى للجميع.

2- التربية البدنية والرياضة تشكلان عنصراً أساسياً من عناصر التربية المستمرة فى إطار النظام التعليمى الشامل.

3- تسهم التربية البدنية والرياضة على مستوى الفرد فى المحافظة على الصحة وتحسينها، وشغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة وبناءة ودعم مقاومة الإنسان لمتاعب الحياة الحديثة .. ودعم مستوى المجتمع، كما تشكل التربية البدنية والرياضة .. عامل إثراء للعلاقات الاجتماعية وتعززان الروح الرياضية اللازمة للرياضة ذاتها وللحياة فى المجتمع.

4- ينبغى أن تلبي برامج التربية البدنية والرياضة احتياجات الأفراد والمجتمع.  
5- ينبغى أن يناط تعليم التربية البدنية والرياضة وتوجيهها وإدارتها بإخصائيين مؤهلين.

6- البحث والتقييم والقياس عاملان لا غنى عنهم لتنمية التربية البدنية والرياضة.

7- الإعلام والتوثيق يسهمان فى تعزيز التربية البدنية والرياضة .. وأن يكون للإعلام تأثير إيجابى على ممارسة التربية البدنية والرياضة للجميع.  
8- التعاون الدولى شرط لتحقيق التنمية الشاملة والتوازن للتربية البدنية والرياضة.

ومن جهة أخرى فقد صدرت العديد من الدعوات لدفع أعضاء المجتمعات الإنسانية المعاصرة لممارسة الرياضة للجميع مثل الميثاق الدولى لوقت الفراغ الذى يدعو إلى أنه ..

**((لكل إنسان الحق فى أن يكون له وقت حر))**

هذا الوقت يكون فيه للفرد حرية التصرف الكاملة فى شغله، وذلك بعد انتهائه من عمله ومسئوليّاته الأخرى .. وهذا حق من حقوق الإنسان، ودعا الميثاق كافة المؤسسات والمجتمعات إلى توفير سبل ممارسة الأنشطة الترويحية فى أوقات الفراغ مثل الرياضة والألعاب والرحلات والفنون والثقافة.

## رؤية للمواقع الرياضى الراهن

- « الرياضة ظاهرة عالمية .. وهى لغة حية تتفاهم من خلالها الشعوب كأفضل من أى لغة قومية خاصة.
- « تطغى كرة القدم على اهتمامات الإعلام أكثر من غيرها فى الكثير من الدول وأصبحت الدنيا الآن بفضل كرة القدم ملعباً كبيراً .. يؤثر على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية والإعلامية فى محيط النشء والشباب بوجه خاص والمجتمعات الإنسانية بوجه عام.
- « تم توظيف الرياضة فى خدمة المصالح الخاصة وأغلبها النفع المادى لبعض الفئات .. الأمر الذى أثر عغلى بعض القيم السامية للرياضة مثل الروح الرياضية الحقّة، والسلام، والعدالة والتفاهم .. بين الشعوب .. وبين الفئات والجماعات فى بعض الدول .. وتنمية وتربية الشباب.
- « سادت ممارسات ضد القيم الرياضية مثل الشغب والتعصب وتناول المنشطات والعنف والرغبة فى الفوز بأى ثمن على جانب الخلق الرياضى السليم.
- « تسبب الاحتراف فى أن أصبح الإنسان الرياضى سلعة تباع وتشترى الأمر الذى يخشى أن يذكرنا بحالات الرقيق .. فى العصور المظلمة ولكن هناك هيئات المنتفعين بالاحتراف الذين يدافعون بحرارة عن هذه التجارة على حساب أهداف الرياضة النبيلة.
- « ظهرت حالات انحراف الرياضيين من القيادات الإدارية والمدربين واللاعبين والحكام .. ولديكم جميعاً معلومات عن انغماس البعض فى الرشاوى .. والمخدرات والكحوليات والتدخين والانحرافات السلوكية التى تمثل قدوة سيئة لدى النشء والشباب الذين يحبون الأبطال الرياضيين ويعجبون بهم بما يسمى بعبادة الأبطال.



« وإذا تطرقنا للألعاب الأولمبية، هذه المنظومة الرياضية العالمية التى عادت فى العصر الحديث واستمرت منذ عام 1896 حتى الآن الأمر الذى لم يحدث فى أى نظام عالمى آخر ولم تستمر دولة أو نظام اقتصادى أو نظرية اجتماعية أو إنجاز عالمى هذه الفترة من الزمان، لذلك نحذر من أن الحركة الأولمبية اليوم مهددة بسبب انحرافها عن أهدافها .. وسيادة بعض الممارسات غير الإيجابية فى التعامل مع الأعضاء ويكفى أن نقول إنه لم تكتمل حلقاتها الخمس .. حيث أن قارة أفريقيا لم تتل فرصة تنظيم دورة أولمبية حتى الآن .. ومهما كانت الأسباب فإن مبادئ الحركة الأولمبية تسمح بمعاونة المدن الواعدة التى يمكن أن تنظم هذه الدورة فى إفريقيا فى المستقبل القريب ..

### بعد هذا العرض المختصر يُقترح ما يلى:

- 1- دعوة القيادات الرياضية المستتيرة إلى دراسة الوضع الرياضى العالمى القائم بالتعاون مع كافة الهيئات الرياضية المعنية .. وبالتعاون مع المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والإعلامية .. وكافة مؤسسات المجتمع المدنى .. ونحن فى نقابة المهن الرياضية فى مصر يسرنا أن نتعاون فى التنظيم والتحضير لهذا البرنامج.
- 2- العمل على تأكيد مفاهيم الرياضة للجميع لكل أعضاء المجتمع الإنسانى وأن تقوم الدول المتقدمة بدعم الدول النامية فى نشر برامج الرياضة للجميع ودعمها فنياً وعلمياً ومادياً .. إن هذه الدعوة ليست خيالية أو مثالية .. بل هى واجب الدول المتحضرة .. وأحد الجوانب المضيئة لما يسمى بالعولمة أو الكوكبية .. وعلى الهيئات الرياضية أن تقدم النموذج المتميز للمنظمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

- 3- إن للرياضة دوراً مهماً فى تحقيق السلام الدولى وعلى النظام الرياضى العالمى الجديد أن يسهم فى فعالية ونشاط فى الدعوة للسلام العادل وتفهم الآخر وتبنى الدعوة لمحاربة ومكافحة المخدرات والإرهاب الدولى والفصل العنصرى .. وإشاعة السلام والمحبة والتفاهم بين الشعوب بدءاً من الطفولة ومروراً بالمراحل المختلفة وأهمها الشباب والنشء اليافع.
- 4- يجب مراجعة الأهداف الرياضية فى كافة الهيئات الرياضية الدولية والوطنية .. ومدى مطابقة هذه الأهداف المعلنة مع الواقع الميدانى .. وعلى سبيل المثال هل الأهداف الأولمبية المكتوبة فى الميثاق الأولمبى تحققت فى الواقع؟؟ إن الإجابة عن هذا السؤال تتبع من ضمير ورؤية ورسالة قادة الحركة الأولمبية فى المقام الأول .. ثم واجب على قادة الرياضة الشرفاء فى العالم والثقافة والإعلام والفكر فى العالم أجمع، حيث إنه كما نعلم أن الرياضة ظاهرة عالمية ملك للجميع ولغة عالمية .. يتحدث بها الجميع بطلاقة.
- 5- حتى نظهر الوجه المضىء للرياضة حتى نصل بالرياضة إلى أهدافها السامية المنشودة فى مواجهة الوجه الردىء يجب على النظام الرياضى العالمى الجديد أن يقدم حلولاً حتى يتم نشر الرياضة للجميع باعتبارها حقاً من حقوق الإنسان .. ويمكن أن نقترح ما يلى:

(أ) التأكيد على ضرورة ممارسة الرياضة فى مؤسسات التعليم العام والجامعى ومؤسسات التعليم المستمر مدى الحياة.

(ب) التأكيد على تطبيق الروح الرياضية ووضع معايير ومسابقات للروح الرياضية الحقّة والسلوك الرياضى الإيجابى للاعب والمدرّب والإدارى والجمهور وقادة الإعلام .. فضلاً عن قادة العلم والفكر والثقافة والسياسة .. واعتبار الفوز بمبادئ وسلوكيات الروح الرياضية والسلوك الرياضى ملازماً للفوز والتفوق فى المجال الرياضى فى كل لعبة وكل منافسة.

ولدينا فى مشروع المرصد العلمى للثقافة الرياضية ما يمكن أن نعرضه بالتعاون مع كافة المشروعات القائمة التى تدعو إلى اللعب النظيف .. والأخلاقيات السامية للرياضة.

6- فى ضوء التقدم العلمى .. يمكن وضع معايير جديدة للأداء الرياضى فى الألعاب الجماعية والفردية .. بحيث تبرز التميز والتفوق النسبى لدى كل إنسان من الممارسين العاديين للرياضة للجميع ومن الأبطال والنجوم المتميزين فى البطولات والمنافسات العالمية والدولية والأولمبية .. فليس من المعقول فى ضوء النظام الرياضى القائم أن يحوز الجميع على المركز الأول (الميدالية الذهبية) لذلك نجد الجزع الشديد والحزن والانتحار والشغب .. وإقالة المدربين وعقاب اللاعبين عند عدم الفوز فى مباراة أو منافسة .. وهذا الأمر يهدد قضية الرياضة بأهدافها النبيلة .. ويدفع إلى الانحراف والغش وتعاطى المنشطات والتعصب، لذلك فإن التحدى الآن هو محاولة إبراز عناصر أخرى للتفوق والتميز أثناء الأداء الرياضى .. بالإضافة إلى النتائج المتميزة فى الأهداف الأكثر أو الأرقام الأفضل فى المسافة أو الزمن أو الأداء ..

وقد نجد فى تقييم النتائج الرياضية أنماطاً جديدة من الفوز مثل تقويم الأداء

-المنافسة - الحيدة - الروح الرياضية والسلوك الرياضى واستحداث وسائل الإحصاء الموضوعية لجودة الأداء الفنى والعمل الجماعى واحترام الحكام .. ويكون لهذه المعايير التقدير والاهتمام والاحترام التربوى بنفس القدر الذى يحظى به الفائزون فى ضوء المعايير القائمة.

ولعل ما يؤكد هذا ما كان يحدث فى السابق حول ما يسمى بقاعدة الهدف الذهبى فى كرة القدم وهو للفريق الفائز - كما يسمى نفس الهدف بالهدف القاتل بالنسبة للفريق غير الفائز .. فهل يا ترى هذه القاعدة .. عادلة وهل الفريق الفائز أفضل بكل المعايير من الفريق غير الفائز - ونحن هنا نرفض تعبير الفريق المهزوم لأنها كلمة غير تربوية فى رأينا .. كل ما فى الأمر أن الهيئة المنظمة لم يكن لديها وقت وتريد إنهاء المسابقة فى وقت محدد وقد يكون هذا على حساب العدالة .. التى كانت شرطاً من شروط الرياضة وكل المناشط الإنسانية عند قدماء المصريين منذ آلاف السنين فعندما حضر إليهم الإغريق ليأخذوا مشورتهم فى فكرة الألعاب الأولمبية .. كانت نصيحة المصريين القدماء .. لوفد الإغريق هو أن تكون المنافسات بين الفرق متبعة تعاليم الإله (ماعت) وهو إله العدالة ..فضلاً عن إرساء قيمة التسامح .. وهى التى نعبر عنها الآن بالروح الرياضية..

إذا خرجنا عن نطاق كرة القدم فهناك ألعاب أخرى فردية وجماعية تخضع للتقدير الذاتى للحكام .. مثل الجمباز والمنازلات وكمال الأجسام والمصارعة والملاكمة وغيرها .. والأمر يحتاج إلى مقاييس أكثر موضوعية لتقييم المتميز .. والتقويم المتدرج لكافة المنافسين وإبراز أوجه التميز لديهم رغماً عن عدم حصولهم على الميدالية الذهبية التى ترفع من شأن الأوائى .. ونرجو أن لا نرى من يسميها بالميدالية القاتلة لغير الفائزين.

## آراء و رؤى

**من** واقع خبرة الكاتب فى مجال تخصصه على مدى زاد على أربعين

عاماً فى تطوير العمل الرياضى بمفهومه الشامل فى المجتمع..يرى ما يلى:

1- جعل التربية الرياضية مادة أساسية فى المدارس والجامعات وسداً لعجز فى مدرسى ومدرسات التربية الرياضية حتى يستطيعوا القيام بواجبهم وهدفهم المنشود.

2- تحديد الهدف الرئيسى للرياضة فى زيادة أعداد الممارسين للرياضة للجميع من الأطفال والنشء والشباب وكبار المواطنين فى كافة المؤسسات الحكومية والتنفيذية وقطاع الأعمال والعمال وأبناء الريف المصرى فى صعيد مصر وفى الوجهة البحرى، واعتبار أن الرقم القياسى يكون فى عدد الممارسين رياضياً من أجل الصحة، ولدينا البرامج التنفيذية القابلة للتطبيق الفورى بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات المهتمة بشئون الشباب والرياضة والمؤسسات المعنية.

3- مراجعة التشريعات الرياضية على وجه السرعة حتى تواكب الواقع الراهن والمستقبل المنشود حتى تصبح الرياضة معاوناً فى التنمية البشرية ومشاركاً لها، ولا تصبح مصدر إهدار للوقت والجهد والمال. كما يجب أن تناقش هذه التشريعات قبل صدورهما على أوسع نطاق وهناك مقترحات بناءة فى مجال التعليم والتدريب والإدارة ليتم مناقشتها من كافة طوائف الشعب والمسؤولين وقادة المجتمع .. وهذا هو واجب القيادات المهنية المتخصصة .. فى ضوء العرف والقوانين والرغبة الصادقة فى العطاء من أجل رفع شأن المهنة والرياضة والمجتمع والوطن. وهناك بعض

المقترحات التنفيذية لدعم التحويل الذاتى للرياضة، وفتح فرص عمل جديدة للشباب وتتمثل فى النقاط التالية:

﴿ يجب أن يصدر القرار التنفيذى الحاسم والشجاع حتى تصبح الرياضة، مادة (وجوبية) فى المدارس والجامعات .. لذلك يجب سد النقص فى أعداد المعلمين والمعلمات، بتكليف خريجى كليات التربية الرياضية للعمل ثلاث سنوات على الأقل فى التربية والتعليم بعقود مجزية، ووضع المناهج المتطورة، ثم توفير الأدوات والملابس الرياضية .. ويا حبذا لو تم تصنيع الأدوات والأجهزة الرياضية من خلال مشروعات تشغيل الشباب وتوفير فرص عمل جديدة.

﴿ إننا فى احتياج إلى نحو عشرين مليون حقيبة رياضية سنوياً وأكثر من مليون أداة رياضية متنوعة فى كل عام وآلاف الأجهزة الرياضية فى مختلف الألعاب والرياضات الفردية والجماعية، فضلاً عن صيانة الأجهزة الرياضية والملاعب والصالات الرياضية وإنشاء الجديد منها فى المناطق الأكثر احتياجاً.

﴿ إننا نقدم هذا المشروع إلى المسؤولين عن التشريع، والمسؤولين عن التنفيذ .. ومن يولون هذه الأمور اهتماماتهم من شركاء التنمية فى المجتمع المدنى ورجال الأعمال والمؤسسات الثقافية والاقتصادية والإعلامية والتربوية .. لتوفير فرص عمل تتناسب مع احتياجات سوق العمل ليس فقط داخل مصر بل فى الدول الأخرى ..

﴿ من المهم أن تلتزم المؤسسات الحكومية وقطاع الأعمال والمنظمات غير الحكومية .. بتوفير هذه المنشآت والأدوات والأجهزة وفتح آفاق جديدة لتشغيل الشباب ..

## عندما نناقش الواقع الراهن بكل موضوعية وتجرد، فإننا نجد بعض الظواهر التالية:

1. على مدى ما يقرب من نصف قرن من الزمان تغيرت تشريعات وتنظيمات العمل فى المجال الرياضى والشبابى عد مرات .. أما القوانين التى تحكم النشاط الرياضى والشبابى فلم تغير منذ أكثر من ثلاثين عاماً، مع أن اللوائح التنفيذية .. التى سعت إلى مواكبة بعض التغيرات على الساحة الرياضية تعرضت لتغييرات كثيرة.
2. إعادة تقييم وصياغة أهداف الرياضة العالمية من خلال أهداف وموانئق الهيئات الرياضية الدولية بوجه عام واللجنة الأولمبية بوجه خاص .. وتحديد مدى تطبيقها فى الواقع الفعلى.
3. تفعيل دور المجلس الدولى للصحة والتربية البدنية والترويح فى الدعوة لمراجعة التشريعات والقوانين التى تحكم التربية البدنية والرياضة فى مؤسسات التعليم العام والجامعى والهيئات الرياضية الحكومية وغير الحكومية.
4. دعوة المنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) لمراجعة وتعليم الميثاق الدولى للتربية البدنية والرياضة الذى صدر 1978 ومدى تطبيق مواده فى الدول الأعضاء وتحديد الدول التى تميزت فى تطبيق ومعاونة الدول التى تعثرت فى التطبيق مع دراسة أسباب عدم تحقيق الأهداف المتفق عليها.
5. دعوة أجهزة الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية إلى غرس أساليب ممارسة الرياضة للجميع من أجل الصحة واللياقة البدنية فى جودة الحياة والسلامة العامة والروح الرياضية والانتماء والتسامح والتفاهم بين الناس داخل كل مجتمع على حدة وعلى المستوى الدولى.

## ابتكار أسالىب منافسات رياضىة جدىة حول:

6. دور الرياضىة فى الوقاية من التدخين والإدمان والكحوليات مع السيطرة على الملل ووضع معاير للهيئات والمؤسسات والدول التى تتجج فى الوصول إلى هذه المعاير "مع ملاحظة أن هذه المنافسة ستقاوم وستحارب من مروجى التدخين والمنتفعين بالمخدرات".
7. دور الرياضىة فى نشر الفن والثقافة وحماية البيئة.
8. دور الرياضىة فى نشر السلام العادل والتفاهم بين الشعوب وإنهاء الصراعات الإقليمىة والدولىة ومكافحة الإرهاب الدولى.
9. دور مؤسسات المجتمع المدنى والأحزاب والنقابات والجمعيات الأهلىة فى نشر الرياضىة للجميع والترويج من أجل الصحة والتنمية البشرىة وجودة الحىاة واللىاقة البدنىة والسلامة العامة.
10. دور الدول المتقدمة فى دعم الدول النامىة فى نشر الرياضىة للجميع وتوجيه نسبة من الإمكانيات والموازنات والمعونة الفنية تأكيداً للأهداف السامىة للرياضىة الحققة.
11. حول ظاهرة الارتباط بين الشباب والرياضىة .. إننا نتصور أن مسألة الارتباط بين الشباب والرياضىة جاءت محض الصدفة، أو على سبيل الخطأ الشائع .. فالمنطق يؤكد أن الشباب لا يمارس الرياضىة فقط على الرغم أنه يمارس أنشطة ثقافىة وفنىة وعلمىة واجتماعىة وبيئىة، بالإضافة إلى الرياضىة. من جهة أخرى فإن الرياضىة ليست قاصرة على الشباب .. فهناك الرياضىة للأطفال والكبار والمسنين وذوى الاحتياجات الخاصة، من الذكور والإناث على حد سواء.



لذلك فإننا نرجو عند وضع الاستراتيجية العامة للشباب فى مصر، أن تحدد الأهداف والسياسات والبرامج، بحيث تفصل بين الرياضة كنشاطٍ بِناءٍ للجمىع، وبين الرياضة التنافسية لقطاع البطولة وانتقاء وإعداد البطل، من القاعدة العريضة للممارسين أيضاً الطفولة المبكرة، على أن تتم رعايتهم بواسطة أجهزة علمية مسئولة عن إعداد البطل، وذلك فى خطة زمنية محددة.

12. لنا أن نتساءل هل المؤسسات الرياضىة حكومية أم أهلية أم استثمارية؟؟ لقد بدأت هذه الهيئات أهلية غير حكومية .. ذلك مرحلة من المراحل حتى أصبحت أقرب إلى الهيئات الحكومية. لذلك يجب على التشريعات الجديدة أن تحسم هذه القضية .. وتحدد دور الحكومة ودور المنظمات غير الحكومية والقطاع الاستثمارى الخاص .. فى الوقت الذى يشارك فيه قطاع الأعمال، ومؤسسات المجتمع المدنى، فى خطة التنمية الشاملة للدولة.

13. حول قضايا التمويل نجد أنه ما زال الاتجاه السائد يتركز فى النظر نحو دور التمويل الحكومى للعمل الشبابى والرياضى. فى البداية نود أن نعمل على ترشيد إنفاق التمويل الحالى، ونطمئن إلى أنه يصرف فى محله، بالإضافة إلى ذلك، نرجو أن نقيم أداء ما يصرف ونحدد بدقة وموضوعية العائد الناتج من هذا التمويل. فإذا كان العائد هو تكوين مواطن صالح - صحيح الجسم - سليم الوجدان، منتمٍ للوطن، يتمتع بالخلق الرياضى ويعرف حقوقه وواجباته، محصنٌ ومطعمٌ ضد السلبية والتدخين والإدمان والتطرف، فإننا ندعم هذا الاتجاه الذى يدعم ما ينفق على هذا المواطن. من جهة أخرى إذا كان العائد هو الكشف المبكر عن المبتكرين والمبدعين والمتميزين، ودفعهم إلى التفوق واكتساب المهارات الضرورية لسوق العمل فى داخل مصر وخارجها فأهلاً وسهلاً بكل ما يصرف على العمل مع الشباب والرياضة.

وإذا درسنا كم تكلف المجتمع نفقات إنسان بغير سوى أو مدمن أو خارج عن الأخلاقيات والسلوكيات الحميدة ؟ إننا نعلم أننا نفقد المواطن غير السوى مرتين، مرة لأننا خسرناه فى الجانب الإيجابى لخدمة نفسه وأسرته ووطنه، ومرة أخرى لأنه دخل فى زمرة الانحراف أو السلبية أو التطرف.

وإذا صحت الأرقام التالية لكان علينا أن نقف مع النفس بصراحة وشجاعة حتى نضع القضية ضمن أولوياتنا مع اهتمامنا وفى هذا الصدد الجميع مع الحكومة للحفاظ على خطة التنمية الشاملة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية.

### وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات:

أن حجم المخدرات التى يتم ضبطها يمثل نحو 10% مما يتم تهريبه إلى داخل البلاد - فضلاً عن المخدرات التخليقية التى تصنع محلياً وكذلك الزراعات غير المشروعة للمخدرات فى داخل مصر معظم المدخنين فى سن المراهقة ينزلون إلى إدمان نوع أو أكثر من المخدرات. وأن من يتعرض للإدمان، يعود إلى حالته الطبيعية بعد العلاج وبعد جهد كبير، لأنه قد يرتد مرة أخرى إلى الإدمان. لذلك يجب الاهتمام الكبير بالوقاية لأن الوقاية ليست خيراً من العلاج بل إن الوقاية مهمة لتعذر العلاج أو لصعوبة العلاج .. أو لعدم جدوى العلاج.

## خلاصة

**إن** الدعوة إلى المرصد العلمى للثقافة الرياضية هى هدف أساسى من أجل التوصل إلى نظام رياضى وطنى مستقر، تم التوصل إلى نظام رياضى عالمى جديد وهى فكرة إنسانية قد لا تجد الصدى المناسب لدى البعض .. لكننا فى ضوء البعد الاجتماعى والإيمان الكبير بالديمقراطية والمشاركة بين الجميع .. نضعها للمناقشة والتحليل والنقد والتعديل لأننا نؤمن أن الفكر الإنسانى ملك للجميع ونحن فى عالم مترابط .. وكل مشكلة تحدث فى أى بقعة من بقاع العالم يكون لها صدى فى بقاع متعددة وفى العالم أجمع، وفى ضوء التغير الاجتماعى الشامل والتحديث والتطوير اللامحدود. ولن تهنا الدول المتقدمة فى العيش بسلام وتقدم ما كان فى العالم أناس يعيشون فى خوف وفقر وجوع .. إن الرياضة الحققة هى الملاذ المنشود لنشر قيم المحبة والسلام والتعاون والتفاهم وتضييق الفجوة الحضارية بين الشعوب .. ولعلنا نضع اليوم بداية قد يسهم فى تطويرها وتدعيمها أناس آخرون فى المستقبل.

ووفقنا الله لما فيه الخير  
ولكل إنسان فى كل مكان

دكتور  
مسعد عويس

رسالة رياضية من مصر فجر الضمير الرياضى العالمى  
من أجل رياضة تدعو للسلام والمحبة ونبذ العنف والإرهاب والتطرف

أن تكون الرياضة  
مصدراً للتوتر  
والتعصب بين الأفراد  
والمجتمعات والدول  
والشعوب

لا يمكن

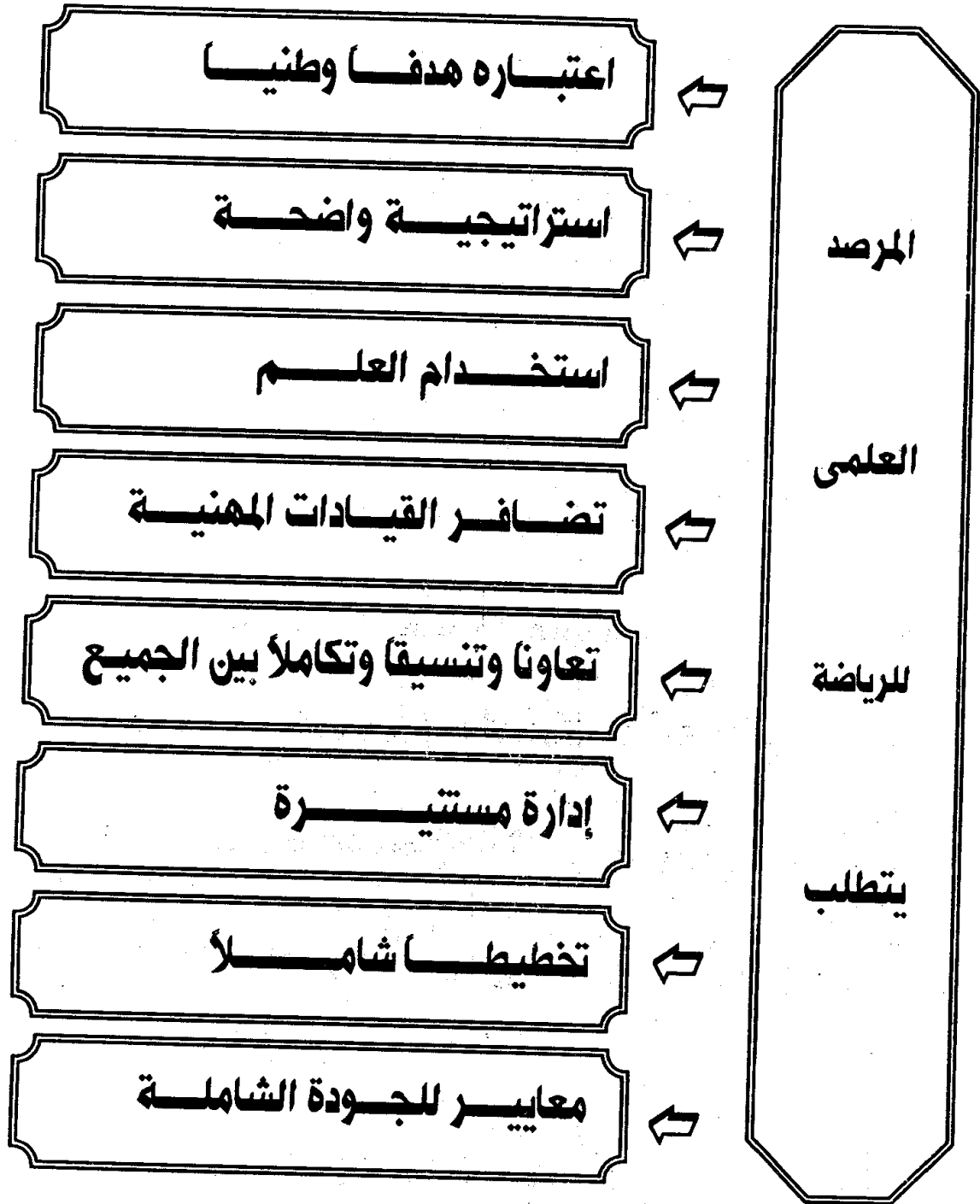
لا يجوز

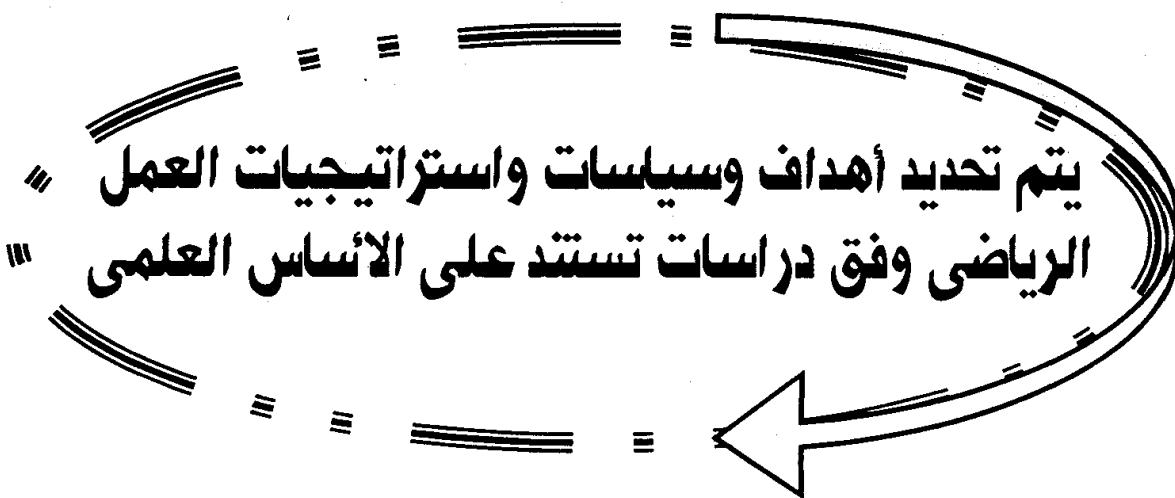
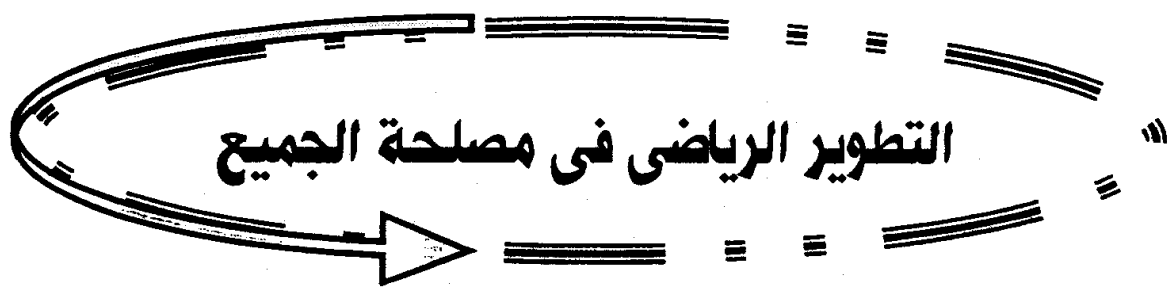
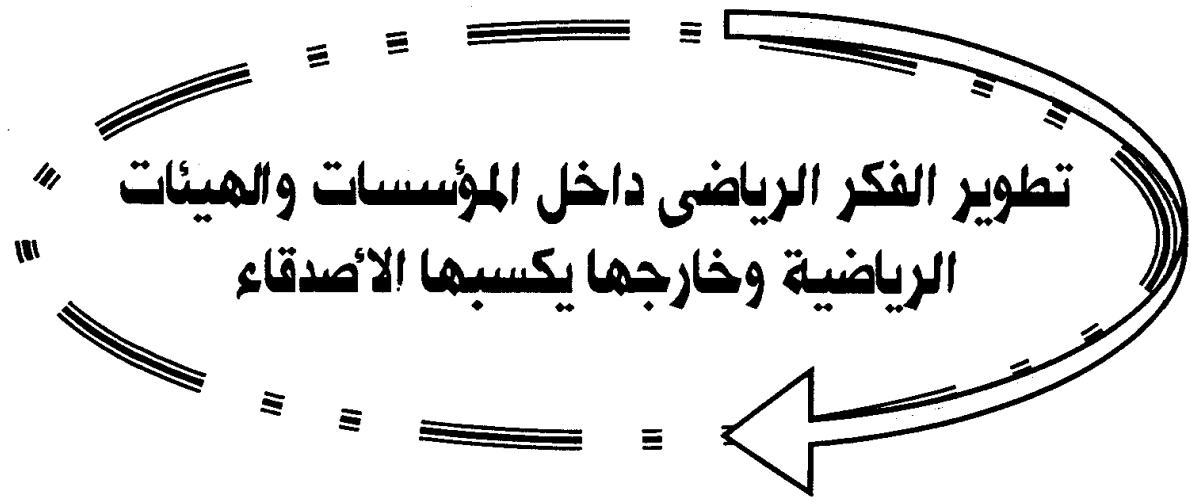
لا يستقيم

## رسالة إلى قادة الفكر الرياضى

يمكن أن يكون تطوير الفكر الرياضى  
بمبادرات من القيادات السياسية  
والمهنية الرياضية ..  
والمهتمين بالرياضة كافة.

يشارك قادة المجتمع فى شتى  
الميادين لتطوير الفكر الرياضى





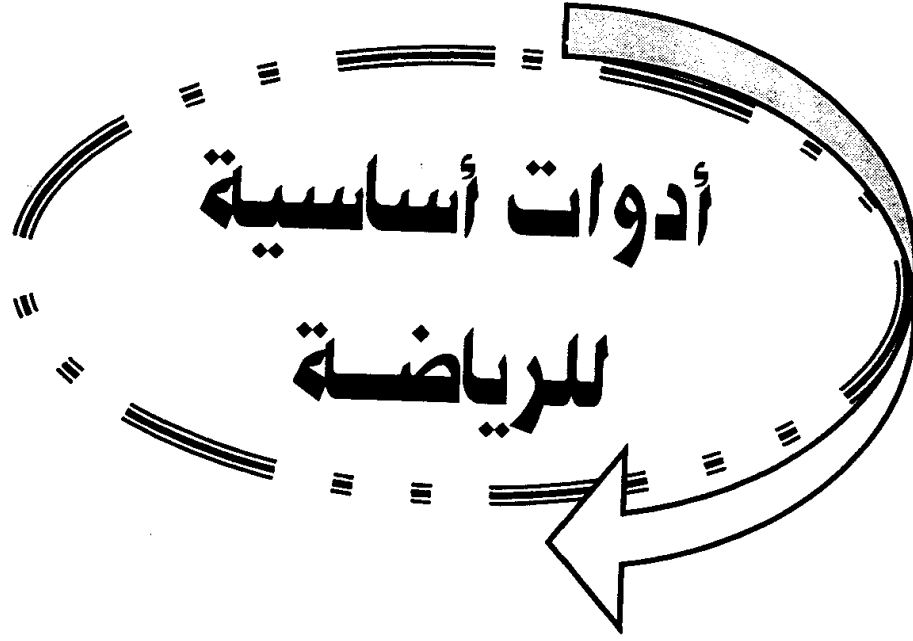
تطوير الرياضة معركة يجب الانتصار فيها  
من أجل تقدم ومستقبل الوطن

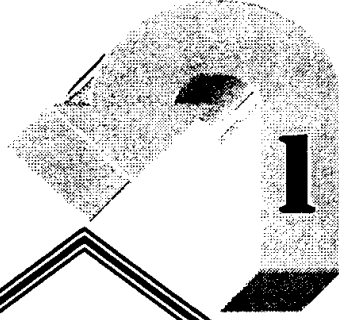
إعداد ميثاق شرف العاملين فى الحقل  
الرياضى مسئولية القادة فى كافة الميادين

يجب أن نحدد معالم الفكر الرياضى خلال العقد  
القادم من خلال منظومة متكاملة تبدأ من الآن



يجب دراسة إمكانية الاستفادة  
من الرياضة لخدمة التنمية المستدامة  
والوقاية من الانحرافات الصحية  
والنفسية والاجتماعية  
ومواجهة الإدمان والتطرف  
والإرهاب





**تحقىق أهءاف النمو الاقءصاءى**

**وزىاءة إءءاء الفرد**

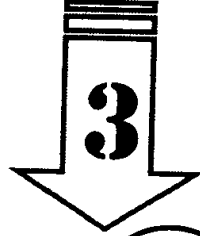
**ومعءل نموه وءطوره ..**

**وزىاءة الءءل القومى**

**العام**

## 2

الاستيعاب الأفضل للتكنولوجيا  
المتقدمة وزيادة القدرة على  
التخطيط والإدارة



رفع مستوى الفرد  
بالاهتمام به صحياً ونفسياً  
وعقلياً واجتماعياً



**المساهمة فى حماية البيئة والوقاية  
من التلوث والمساهمة فى صياغة  
جديدة لحياة أفضل**

5

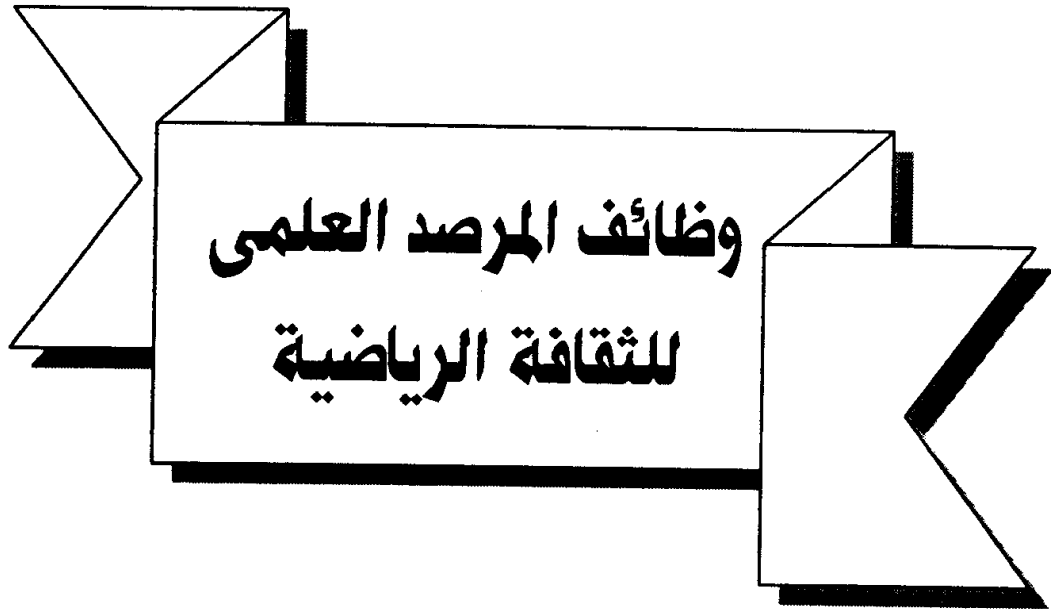
الاستعداد الأمثل للدفاع عن الوطن

من أجل السلام العادل،

إرساء دعائم التفاهم

والتسامح داخل المجتمع الواحد

ومع المجتمعات الأخرى







**وضع معايير الأداء الأمثل  
للنشاط الرياضى على مستوى  
الفرد والمؤسسة والمجتمع**

2

تحديد المعيار المقصود تسجيله أو رصده

فى ضوء تكامل الشخصية الإنسانية

من الناحية

بدنيا ونفسيا وعقليا واجتماعيا

3

رصد وتسجيل جهود مؤسسات التنشئة  
التربوية فى غرس ثقافة ممارسة  
الرياضة فى النشء بدءاً من الطفولة  
المبكرة فى الأسرة، وفى مؤسسات  
التعليم العام والجامعى  
وأجهزة الإعلام المسموع والمقروء  
والمرئى .. والمؤسسات الثقافية  
والمجتمع المدنى والأحزاب السياسية  
وهيئات العمل والإنتاج  
والأندية ومراكز الشباب

4

**رصد وتسجيل دور  
الثقافة الرياضية من أجل الصحة  
والوقاية من الأمراض،  
والكشف عن الموهوبين والناخبين  
والمتفوقين دراسيا. والتميزين اجتماعيا.  
وكذلك الكشف عن المعرضين  
للانحرافات الصحية  
والنفسية والاجتماعية**

5

رصد وتسجيل الجوانب الإيجابية  
لثقافة الرياضة  
فى تنمية الانتماء والروح الرياضية  
والتسامح والتعاون والتفاهم والتكافل  
والعمل الجماعى

6

الكشف عن التجارب الناجحة فى مجال  
نشر ثقافة الممارسة الرياضية للجميع،  
وقطاع البطولة فى المؤسسات لمختلف  
المراحل السنية كافة فى الاندية والاتحادات  
واللجنة الاولمبية

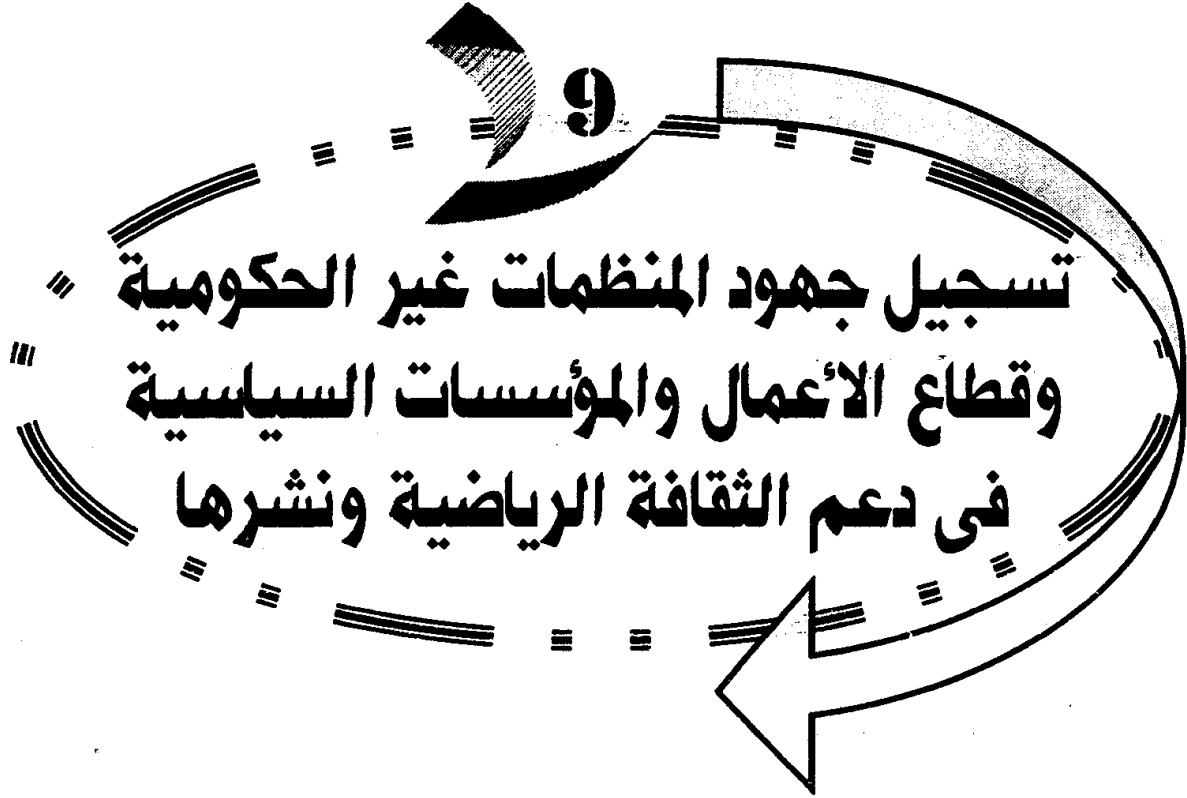


إلقاء الضوء على جهود القادة  
فى مختلف الميادين لدعم  
الثقافة الرياضية  
والدعوة لممارسة الرياضة، والروح  
الرياضية الحقّة  
وتقديم القدوة الصالحة على  
المستوى الذاتى والجماعى  
والمؤسسى والمحلّى والوطنى

8

تسجيل جهود قادة المؤسسات  
الرياضية الحكومية، فى الوزارات  
والهيئات والمؤسسات المعنية  
بالإشراف والتوجيه والتخطيط للرياضة،  
بصورة مباشرة وغير مباشرة





10

ابتكار أساليب لتسجيل ورصد الجهود  
التي تؤكد التنسيق والتكامل والتعاون  
على المستوى العربى والأفريقى والدولى ..  
فى المجال الرياضى من خلال الاتحادات  
الرياضية العربية والأفريقية والدولية  
واللجنة الأولمبية الدولية .. فضلاً عن  
المنظمات السياسية والدولية  
والأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو  
واليونيسيف والجامعة العربية  
ومجالس حقوق الإنسان ..  
ومنظمة الصحة العالمية وغيرها ..

## المعادلة السهلة لاستراتيجية الرياضة فى مصر

هدف وطنى ومشروع قومى ورسالة واضحة

+

تخطيط استراتيجى فى ضوء المصالح العليا للوطن

+

سياسات عامة فى ضوء التنمية الشاملة

=

تضارب المصالح الشخصية مع المصلحة العامة

X

مناخ اجتماعى تربوى مناسب

+

الخبرة الوطنية المخلصة

+

استخدام العلم فى المجالات كافة

=

تحقيق الاهداف المرجوة

**آليات تنفيذ  
برامج المركز العلمى للثقافة الرياضية**

**★ اعتبار مادة الثقافة الرياضية مادة وجوبية  
فى المدارس والجامعات،  
و يجب اجتيازها باختبارات موضوعية  
نظرية وتطبيقية**

## تتضمن المناهج

أولا

موضوعات نظرية حول أهمية الثقافة الرياضية للصحة وأخلاقيات الرياضة

ثانيا

تدريبات اللياقة البدنية العامة

ثالثا

اختيار لعبة جماعية أو فردية، يتم التدريب عليها والإلمام بقواعدها بأساليب مبتكرة غير تقليدية

## فرص العمل فى المجال الرياضى

إنتاج الحقيبة الرياضية للجميع

وصيانة الأجهزة والمنشآت والملاعب الرياضية

فى الصالات الرياضية النموذجية

والمركز الرياضى المتنقل

كذلك إنتاج البرامج التعليمية الرياضية

## كأس الروح الرياضية

تجسيد معنى الروح الرياضية واللعب النظيف  
والتنافس الشريف داخل الملاعب وخارجها

تكليف حكام وقضاة لتقييم سلوكيات اللاعبين  
والمدربين والإداريين والمشجعين فى ضوء معايير  
الروح الرياضية واللعب النظيف

تحديد دور اللاعب الرياضى القدوة فى المجتمع  
الرياضى وفى حياتنا الاجتماعية والثقافية  
والإعلامية والسياسية

## رسالة إلى قادة مصر

من أجل مصر التى كانت مهذا لفجر الضمىر  
الرياضى العالمى، ندعوكم لتدعىم دور الرياضة  
من أجل السلام العادل والشامل،  
لنبذ التعصب والتطرف والإرهاب، ورسم  
بسمة أمل وتفاؤل من أجل شباب مصر  
نحو غد أفضل لهم ولمصرنا العزىزة الغالية



### المعادلة المصرية للإبداع والإنجاز والتفوق

يجب أن نسعى جميعاً للكشف عن عناصر المعادلة المصرية للإبداع والإنجاز والتفوق، وأن نعمل على توفير المناخ الاجتماعى والثقافى الذى يسمح للإنسان المصرى أن يبدع وأن نجيز وأن يتفوق من أجل القضاء على كافة المشاكل التى تعوق التنمية الشاملة وتقف فى سبيل التقدم.

### رسالة إلى القيادات العليا فى مصر

فى المجال الحكومى والأهلى والإنتاجى وقطاع الأعمال.. رجاء أن تقوموا بممارسة الرياضة بأنفسكم من أجل صحتكم .. وحفاظاً على ثروة مصر البشرية. إننا نرجو أن نجد فى جدول أعمال مجلس الشعب ومجلس الوزراء ومجالس إدارات الشركات والمؤسسات وقتاً عن الرياضة والصحة والإنتاج لأن أعلى ما فى مصر هى ثروتها البشرية

## مشروع مقدم إلى السيد رئيس مجلس الوزراء

برجاء تشكيل مجلس مواز للمجلس القومى للشباب والرياضة  
ومجلس مواز للمجلس القومى للرياضة من ممثلين  
عن الشباب حتى سن الثلاثين .. يكونون سكرتارية فنية  
لكبار المسئولين يتعلمون منهم أساليب التخطيط والتنفيذ  
لبرامج الشباب مع ضرورة تشكيل لجان للشباب والرياضة.  
تضم قادة الفكر والعلم والثقافة واستحداث لجان  
جديدة فى ضوء المتغيرات المستحدثة

## رسالة إلى رجال الفكر والفن والعلم والثقافة

برجاء التفضل بممارسة الرياضة من أجل الصحة  
لأنكم القدوة والمثل الأعلى للنشء والشباب، وهم  
يقتدون بكم فى كل شىء، ولدينا بحوث تؤكد ذلك.

## مشروع مهدى للمسؤولين عن لوائح مراكز الشباب

يجب أن يتولى الشباب تحت سن الثلاثين قيادة هذه  
المراكز لتدريبهم على القيادة ..  
حيث إن متوسط سن أعضاء مجالس الإدارة فى مراكز الشباب  
يتجاوز الخمسين سنة

## مشروع مقدم إلى القائمين على إعداد لوائح الأندية الرياضية

يجب انتخاب مجلس موسع فى كل نادى. بحيث تكون  
نسبة أعضاء المجلس إلى الأعضاء، 1 : 500  
فى مختلف الأنشطة بالنادى ويمثلون  
الشباب والرجال والسيدات ويكون المجلس التنفيذى  
متفرغا للعمل اليومى والتربوى والرياضى

## إلى المسئولين عن قطاع البطولة الرياضية فى الائدية والاتحادات واللجنة الاولمبية

مطلوب المزيد من التعاون مع المدارس وتخصيص تمويل ذاتى  
وحكومى ومدرسين مؤهلين لدعم الرياضة المدرسية وإنشاء  
مدارس رياضية فى كل لعبة حسب الطبيعة الجغرافية  
لكل جزء من أجزاء مصر.

## رسالة إلى النقابات المهنية والعمالية

رجاء الاهتمام بالرياضة للجميع من موظفين وعمال  
ومهنيين والإدارة العليا وصناع القرار

## رسالة إلى المسئولين عن الكليات العسكرية والشرطة والتربية الرياضية

حتى يرتفع مستوى اللياقة البدنية لطلاب المرحلة الثانوية  
المتقدمين للالتحاق بكلياتكم نرجو المساهمة فى الإعداد المبكر  
لهؤلاء الطلاب من المرحلة الإعدادية ولدينا مشروعات  
محددة لإنشاء أندية ومراكز رياضية تحت رعايتكم.

## مشروع مقدم للإذاعة

نريد إذاعة حصص التربية الرياضية بالمدارس  
ومباريات الفصول. ومسابقات الرياضة من كافة المحافظات  
على الهواء مباشرة مع إلقاء الضوء على المتفوقين علميا  
ورياضيا والمديرين والنظار ومديرى المدارس ومديريات التعليم  
المساهمين فى دعم هذه الأنشطة

## رسالة إلى المسؤولين عن الكشف المبكر عن

### الجريمة والانحراف والإدمان

رجاء التعاون مع المؤسسات الوقائية والدفاع الاجتماعى من أجل  
إنشاء أندية رياضية لوقاية النشء من الوقوع فى ممارسة أنشطة  
ضارة وغير مفيدة

## مشروع مقدم إلى وزارة التربية والتعليم من أجل عودة الرياضة المدرسية وحتى تتلافى عزوف خريجى كليات التربية الرياضية عن العمل فى المدارس.

- (1) رجاء معاملتهم مادياً أسوة بزملائهم من العاملين فى المجلس الأعلى للشباب والرياضة والأندية.
- (2) ندب العاملين فى كافة مؤسسات الشباب والرياضة بالعمل صباحاً فى المدارس ومساءً فى الأندية ومراكز الشباب

## نحو النموذج الأمثل للرياضة الحقّة

- القدوة الرياضية
- نموذج الكمال البدنى
- ميثاق شرف العاملين فى المجال الرياضى
- الروح الرياضية
- أخلاقيات الرياضة
- دعوة للمصالحة بين العاملين فى المجال الرياضى

## رسالة إلى قادة حرب أكتوبر المجيدة

نرجو أن تشرحوا لنا دور سلاح الرياضة فى نصر أكتوبر ..  
لأن اللياقة البدنية للمقاتل المصرى كانت من العوامل  
الفعالة فى الصلابة والإرادة والنصر.  
نريد أن نعرف المزيد عن القدوة والمثل الأعلى من المقاتلين  
الذين استشهدوا وضحوا من أجل مصر  
وهذا يؤكد أن العزيمة والإرادة تسهم فى النصر  
دون ارتباط بزمان أو إمكانات مادية

## رسالة إلى المجلس الأعلى للثقافة

يرجى دراسة مشروع تكوين

- لجنة ثقافة الشباب
- لجنة الثقافة الرياضية

## مطلوب تشكيل

### مجالس الشباب والرياضة بالمحافظات

برئاسة السادة المحافظين وعضوية كافة المؤسسات المهنية  
لضمان التنسيق والتكامل والتعاون

## مشروع مقدم

- للتليفزيون: برامج ثقافية رياضية  
دروس رياضية لتعليم الألعاب المختلفة  
بالتعاون مع المدارس ومراكز الشباب.
- العمل على تطوير القناة الرياضية الفضائية

## مشروع إلى المجلس الأعلى للجامعات

رجاء اعتبار الرياضة ضمن متطلبات الدراسة الجامعية  
بحيث يجب أن يجتازها الطالب بنجاح  
أسوة بمادة التربية العسكرية



## رسالة إلى رجال الأعمال وكبار المستثمرين

رجاء تخصيص ميزانية لدعم الرياضة للجميع خاصة  
فى المدارس والجامعات كأساس للرياضة التنافسية

## مشروع مقدم إلى الصحافة الرياضية

رجاء أفراد مساحات مناسبة لنشر أخبار الرياضة المدرسية  
والرياضة للجميع فى كل أنحاء مصر من جنوب الوادى إلى شمال  
الوادى .. لما لهذا من تأثير رائع فى نشر الرياضة

## ملحقات

### مشروع إنشاء المركز العلمى للرياضة المصرية لدعم آليات المرصد العلمى

يقترح إنشاء مركز علمى لإجراء الدراسات والبحوث العلمية للتعرف بموضوعية على الواقع الرياضى فى مصر ويصدر بقرار من المجلس القومى للرياضة ويتبع له مباشرة .. ويمكن أن يكون له فروع فى المحافظات. ويتم تحديد مواصفات ومعايير أعضاء المركز فى ضوء الخبرات العلمية والميدانية والسيرة الذاتية والتاريخ المهنى فى المجال الرياضى.

#### أهداف ومهام المركز

- 1- رسم الخريطة العلمية للمواهب الرياضية فى كافة محافظات المجتمع المصرى.
- 2- إقتراح الرياضات والألعاب الفردية والجماعية التى يمكن وضعها فى أولويات الإهتمام والرعاية فى ضوء الدراسات والبحوث العلمية الموضوعية.
- 3- وضع الخطط الزمنية على المدى القريب والمدى المتوسط والمدى البعيد للوصول إلى إنجازات مرموقة على المستوى الوطنى والعربى والأفريقى والأوروبى والدولى والأولمبى.
- 4- الإستفادة بالكفاءات والخبرات والشخصيات من ذوى الكفاءة .. والتى لها تاريخ فى المجال الرياضى والمجالات المرتبطة بالرياضة .. فى ميادين العلوم الطبيعية والاجتماعية والثقافية والإعلام والسياحة والاستثمار وقطاع الأعمال.

5- تحديد آفاق العمل مع المؤسسات الحكومية المتمثلة في وزارات التربية والتعليم والتعلم العالي والبحث العلمي "الجامعات - كلية التربية الرياضية" والإعلام والصحة والتضامن الاجتماعي والسياحة والبيئة .. والصندوق الاجتماعي .. من أجل التعاون والتنسيق والتكامل والتواصل لرفع مستوى الرياضة للجميع ورياضة المستويات العليا.

6- تحديد آفاق العمل مع المؤسسات المعنية بالرياضة بصورة مباشرة أو غير مباشرة كاللجنة الأولمبية ونقابة المهن الرياضية والاتحادات الرياضية والأندية ومراكز الشباب والاتحاد الرياضي للجامعات والاتحاد العام للشركات واتحاد الأذاعة والتلفزيون والمجلس الأعلى للثقافة والمجلس القومي للطفولة والأمومة .. والاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية .. والمؤسسات غير الحكومية المعنية بالتنمية البشرية.

7- توثيق آفاق التعاون مع المؤسسات العربية والدولية المعنية بالرياضة .. مثل الجامعة العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واللجنة الوطنية لليونسكو وهيئة اليونسيف والمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والرياضة والترويج ومنظمة الصحة العالمية.

8- ابتكار وإقترح أساليب غرس ثقافة ممارسة الرياضة لكل أعضاء المجتمع .. والتأكيد على دور الرياضة في التنمية وخلق فرص عمل جديدة وتنمية روح الولاء والانتماء للوطن والتأكيد على دور الرياضة في تنمية قيم التسامح والخلق الرياضي والروح الرياضية .. من خلال القدوة الصالحة والمثل الأعلى .. والكشف المبكر عن الموهوبين والناخبين .. فضلاً عن وقاية النشء من التعصب والإدمان والإرهاب والاغتراب والتطرف.

## آليات تنفيذ برامج المركز العلمى للثقافة الرياضية

اعتبار مادة الثقافة الرياضية مادة وجوبية فى المدارس والجامعات ،،  
أى يجب اجتيازها باختبارات موضوعية  
نظرية وتطبيقية

### تتضمن المناهج :

أولاً : موضوعات نظرية حول أهمية الرياضة للحصة ولرفع مستوى الانتماء  
والقيم الحميدة والروح الرياضية..

دراسة القوانين المنظمة للألعاب الرياضية .. ودور الرياضة فى التحصيل  
الدراسى وزيادة الإنتاج.

ثانياً : تدريبات للياقة البدنية العامة

تصلح للتدريب والقياس

ثالثاً : لعبة جماعية أو فردية يتم تنظيم كيفية

الإلمام بها والتدريب عليها

يتم التقويم من خلال اختبارات موضوعية عادلة ودقيقة

طبقاً لمعايير علمية واضحة للجميع

استخدام البطاقة الرياضية التى تتضمن برنامج العمل وتسجيل المشاركة

والتقويم المستمر

## هرم البطولة الرياضية

### إشراف المركز العلمى الرياضى – تحت قيادة المجلس القومى للرياضة

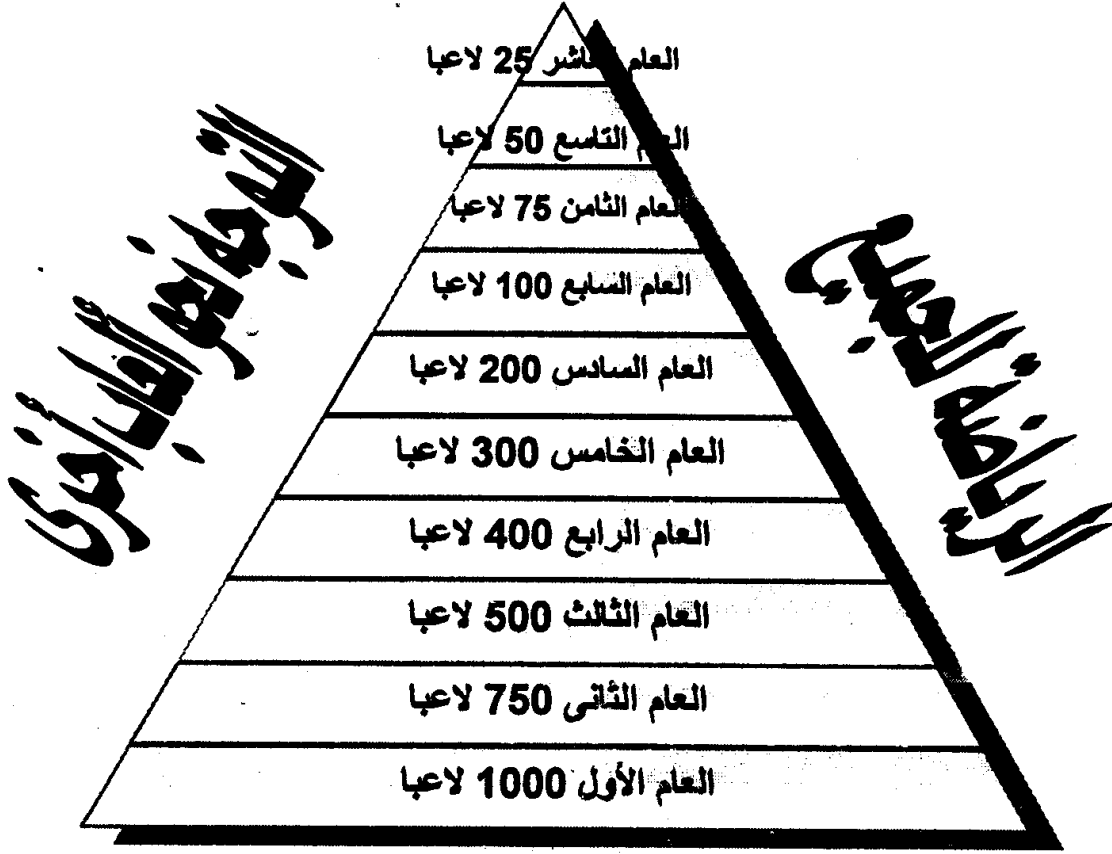
◀ يتم استحداث هذا المركز من مجموعة من الخبراء فى مجال التدريب والطب الرياضى وعلم النفس الرياضى والتربية .. لدراسة الخريطة الرياضية فى كل محافظة والكشف المبكر عن الموهوبين .. فى الألعاب الفردية والجماعية

◀ التنسيق مع الأندية والاتحادات لرعاية هؤلاء النشء من خلال المدارس الرياضية المتخصصة.

◀ يعمل هذا المركز فى استقرار واستقلال من خلال المجلس القومى للرياضة .. لا تتأثر خطته وبرامجه بتغير مجالس إدارات الأندية أو الاتحادات.

◀ يتم رعاية الموهوبين من خلال الانتقاء الأول أو الثانى أو الثالث.

◀ يتم رعاية الآخرين من خلال الرياضة للجميع أو الترويج الرياضى فى أوقات الفراغ من أجل الصحة والانتماء والروح الرياضية



رياضة المستويات العليا  
الرياضة الترويحية لوقت الفراغ  
الرياضة للجميع من أجل الصحة

## إنتاج برامج تعليمية للتدريب على ممارسة الألعاب الجماعية والفردية .. لـ مختلف الأعمار

- ◀ تتضمن حزمة برامج نظرية وعملية وأفلام فيديو وأقراص ممغنطة
- ◀ يتم بثها من خلال التلفزيون والإنترنت

## دور الرياضة فى محو الأمية

- ◀ يتم التعاون مع جهاز محو الأمية وتعليم الكبار فى إنتاج برامج رياضية
- ◀ تسهم فى جذب أعضاء المجتمع المشاركين فى برامج محو الأمية

## المركز الرياضى المتنقل

فى ضوء الواقع الميدانى يتم استحداث سيارة خاصة مزودة بالأجهزة والأدوات الرياضية ويصاحبها مشرفون رياضيون والتحرك إلى الأحياء الشعبية وأماكن تجمع النشء والشباب فى الحدائق العامة ودعوتهم لممارسة بعض الألعاب المناسبة وتمرينات اللياقة البدنية .. وتقديم حوافز رمزية للمشاركين .. يشارك فى رعاية هذا البرنامج الشركات والمؤسسات ورجال الأعمال وقادة المجتمع

## دور الرياضة فى الوقاية من الإدمان

هذا البرنامج يؤكد أن ممارسة الرياضة من الطفولة المبكرة تسهم فى وقاية النشء والشباب من الوقوع فى التدخين الذى هو بوابة الرئيسية لإدمان المخدرات.

## **فرص العمل فى المجال الرياضى إنتاج الحقيبة الرياضية للجميع**

- ◀ الحقيبة الرياضية المدرسية
- ◀ الحقيبة الرياضية الجامعية
- ◀ الحقيبة الرياضية للآباء والأمهات والأبناء
- ◀ الحقيبة الرياضية لرجال الأعمال

## **صيانة الأجهزة والمنشآت والملاعب الرياضية**

- ◀ فكرة مستحدثة من أجل الإفادة من الأجهزة والملاعب لأطول فترة ممكنة ..
- ◀ يتم تدريب الشباب على هذا العمل بالتعاون بين المجلس القومى للرياضة ونقابة المهن الرياضية

## **الصالات الرياضية النموذجية**

- ◀ من الحلول الواقعية لتلبية احتياجات أعضاء المجتمع لممارسة الرياضة تحت إشراف تربوى وعلمى وصحى وتعليمى ..
- ◀ يتم تقنين إنشاء هذه الصالات بالتعاون بين المجلس القومى للرياضة ونقابة المهن الرياضية



## كأس الروح الرياضية

فى دعوة للمصالحة بين العاملين فى المجال الرياضى .. والعمل على تجسيد معنى الروح الرياضية واللعب النظيف والتنافس الشريف والقضاء على مظاهر الشغب داخل الملاعب وخارج الملاعب وكذلك نبذ روح التعصب.

ويقترح فى هذا الصدد تكوين جمعية للروح الرياضية تضع معايير تقويم سلوكيات اللاعبين والمدربين والإداريين والمشجعين .. ويتم تكليف قضاء وحكام للروح الرياضية لتسجيل نقاط مضيئة لمن يسلك سلوكاً رياضياً متميزاً .  
ونقاط ربيئة لمن يتخطى حدود الأخلاقيات الرياضية ومن خلال ذلك يتم تحديد الفائزين فى الروح الرياضية .. وتكريمهم لى يكونوا قدوة للآخرين .. فى الروح الرياضية الحق داخل الملاعب وفى حياتنا الاجتماعية والثقافية والسياسية.

## إعادة هيكلة قطاع الرياضة فى مصر

إعداد  
دكتور مسعد عويس

دراسة مقدمة فى ورشة العمل التى ينظمها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار  
يوم الثلاثاء الموافق 5 يوليو 2005

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إعادة هيكلة قطاع الرياضة فى مصر

إعداد

دكتور مسعد عويس

### المحتويات

- أولاً : مقممة.
- ثانياً : أهم المشكلات والتساؤلات
- ثالثاً : تقييم القوانين والتشريعات القائمة.
- رابعاً : تصورات لخصخصة أنشطة قطاع الرياضة.
- خامساً : تصورات مهام ومسؤوليات الاتحادات الرياضية.
- سادساً : إمكانية الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة.
- سابعاً : اقتراح آلية لوضع السياسة العامة لقطاع الرياضة.
- ثامناً : المجلس العلمى للرياضة المصرية

#### الملاحق

- ◀ هرم البطولة الرياضية.
- ◀ الاستراتيجية العامة للرياضة فى مصر.
- ◀ الهيكل التنظيمى للبطولة الرياضية.
- ◀ المعادلة السهلة لاستراتيجية الرياضة فى مصر.

## إعادة هيكلة قطاع الرياضة فى مصر

إعداد: د. مسعد عويس

### أولاً: مقدمة.

أصبحت الرياضة ظاهرة عالمية.. لها آثارها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والإعلامية والتربوية ..

ولقد نشأ فجر الضمير الإنسانى والرياضى العالمى فى مصر .. ومن الممكن والمتوقع أن تكون مصر فى مقدمة الدول المتقدمة رياضياً .. خاصة وأن لديها مقومات عديدة تيسر لها ذلك.

ولقد آن الأوان ببناء على رؤية القيادة السياسية والقيادة التنفيذية أن نضع - فى ضوء العلم - الإستراتيجية العامة للرياضة فى مصر والتي يمكن من خلال التعاون والتنسيق والتكامل بين كافة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية .. أن نضع الخطط والبرامج على المدى القريب والمتوسط والبعيد .. حيث تقوم الرياضة الحقبة بدورها فى التنمية البشرية .. من خلال الصحة والتربية والخلق القويم والروح الرياضية وميثاق الشرف الرياضى.

وفى ضوء إعلان الأمم المتحدة باعتبار عام 2005 عاماً دولياً للرياضة يرجى أن يتم إعادة هيكلة قطاع الرياضة بما يحقق آمال المجتمع فى إعداد المواطن الذى يمكنه المنافسة بتفوق على المستوى الوطنى والإقليمى والعالمى.

## ثانياً: أهم المشكلات والتساؤلات !!

مفهوم الرياضة :

الرياضة للجميع، الرياضة للترويح وأوقات الفراغ، الرياضة التنافسية.

الربط بين الشباب والرياضة ..

◀ هل الشباب يمارس الرياضة فقط ؟

◀ هل الرياضة قاصرة على الشباب ؟

الاستراتيجية العلمية للرياضة:

◀ هل توجد استراتيجية؟؟

الأساس التاريخى - الأساس العلمى المعاصر

الرؤية المستقبلية - الفكر الجباعى

■ العلاقة بين الأجهزة المسئولة عن الرياضة حكومياً والأجهزة المعنية بالرياضة فى القطاع الأهلى.

■ ما هى مكانة الرياضة فى أجندة العمل الوطنى وأولويات المجتمع ؟ وما هى الخطط والسياسات العامة للتنمية العامة والتنمية البشرية ؟

■ ما هى الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للرياضة ؟

■ الرياضة والمشاركة المجتمعية وحقوق الإنسان !!

■ ما هى قيمة الانضباط المجتمعى والروح الرياضية على مستوى الفرد والمؤسسة والمجتمع ..

■ مواصفات النموذج الأمثل للرياضة على المستوى الوطنى والنموذج الإقليمى عربياً -إفريقياً- والنموذج الدولى والأولمبى.

- لماذا يسبق دور مصر السياسى ووزنها الدولى والإقليمى .. القدرات المحلية فى المجال الرياضى على سبيل المثال ؟.
- مدى مواكبة المؤسسات الرياضية للتغيرات والتطورات التى حدثت فى المؤسسات الرياضية الدولية والإقليمية ؟
- كيف نحول المعادلة الصعبة لرفع المستوى الرياضى إلى معادلة سهلة .. وحشد الطاقات .. البشرية والمادية ووضع سيناريوهات للحلول .. من خلال تحديد معايير ونقاط الضعف ونقاط القوة وتحديد برامج العمل للنهوض بالرياضة فى كل القطاعات فى نفس الوقت رياضة للجميع ورياضة للترويج والصحة مع رياضة البطولة .. دون تناقض أو تداخل.
- كيف يتحدد دور الدولة كشريك أساسى ومحفز لعمليات الاستثمار والتشغيل فى المجال الرياضى .. وتحديد دور القطاع الخاص والمجتمع المدنى فى تحقيق الاستراتيجية العامة للرياضة .. بمفهومها الشامل والمتكامل ؟
- هل يتم الإصلاح الرياضى من أسفل .. أم من أعلى ؟ وكيف تتم الموازنة بين كافة الأساليب ؟؟
- هل رفع مستوى الرياضة قضية أمن قومى .. لدورها فى السلوك القويم .. والانتماء والتربية وقيم العمل والكفاح والتنافس الشريف والجودة النوعية والجودة الشاملة وترقية سلم المهارات الشخصية والمجتمعية والوطنية.
- معالجة الاستراتيجية الشاملة للنهوض بالرياضة من خلال الاستراتيجية العامة للدولة .. فى الحاضر والمستقبل القريب والمتوسط والبعيد.
- من مميزات الرياضة بوجه عام والرياضة التنافسية بوجه خاص أنها محل تقييم الجميع .. من خلال المنافسات والبطولات على الهواء مباشرة.

- الرىاضة ولىقاع العمل الوطنى .. الانتماء .. الولاء .. للمشاركة.
- اللباقة البدنىة والصحبىة.
- الرىاضة مادة أساسىة فى المدارس والجامعات (ثقافة - لباقة - مهابرة)
- الرىاضة من أجل محو الأمىة ومواجهة للتدخبىن والإمان .. والتطرف والتعصب ..
- والغش والتأكىد على الروح الرىاضىة وثقافة السلام.
- الرىاضة لغة من اللغات الإنسانىة.

### ثالثاً: القوانىن والتشرىعات.

- لم تتغىر القوانىن والتشرىعات منذ عام 1975.
- تغىرت ظروف المجتمع فى الداخل وفى الخارج.
- المطوب وضع تشرىعات تواكب وتسابق ما حدث من متغىرات.

### رابعاً: تصورات لخصبصة أنشبطة قاطاع الرىاضة.

القطاع الخاص من اللكاء والفطنة بعبث ىستطىع أن ىبتكر وىبدع فى تنظىم مشروعات اقصىابىة تدر علىه ربهاً مشروعاً ىفقه وىفقه المجتمع .. على المستوى المحلى .. وىستطىع أن ىصدر منتجاته المادىة والخدمىة للخارج عربياً وأفرىقا وعالمياً..

### مقترحات:

- النادى الرىاضى شركة مساهمة.
- مركز الشباب مؤسسه إنبابجىة.
- إعداد اللاعب المحترف.
- إعداد المدرب المحترف.

- إعداد الحكم المحترف.
- إعداد الإدارى المحترف.
- إنتاج الأجهزة والملابس والألوات الرياضية.
- إنتاج البرامج التعليمية الرياضية.
- إنتاج البرامج الإعلامية الرياضية.

### خامساً: بعض التصورات لمهام الاتحادات الرياضية فى ضوء أهدافها ورسالتها.

1. نشر اللعبة - انتقاء اللاعبين.
2. تنظيم المسابقات الداخلية على كافة المستويات.
3. التمثيل الخارجى إقليمياً - عربياً - إفريقياً - البحر المتوسط - التمثيل الدولى - التمثيل الأولمبى.

#### مثال نلك:

- 5 ملايين لاعب كرة قدم.
- مليون لاعب كرة يد.
- ملايين لاعب كرة سلة.
- 3 ملايين لاعب كرة طائرة وهوكى ..
- مليون لاعب جمباز.
- 5 ملايين لاعب مصارعة - جودو - كاراتية - رفع أُنقال - كمال أجسام.
- مليون لاعب سباحة .. وِتْدَس، وإِسْكُوَاش.



### تحديد المتطلبات الضرورية لذلك.

- مدربين - برامج تدريبية - أساليب لانتقاء الأدوات والأجهزة والملابس - التغذية - الملاعب والمنشآت ..
- الهيئات المعاونة - فى المدراس - والأندية ومراكز الشباب والهيئات - والشركات.
- توفير فرص العمل الكبيرة التى ستتاح من جراء ذلك.
- حصر المكاسب المجتمعية الناتجة عن ذلك ..
- الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية - الوقاية من الانحرافات السلوكية - الامتناع عن التدخين - الوقاية من الإلمان.

أما عن تنظيم البطولات الداخلية والمسابقات والدورى العام والكأس .. فالواجب أن يكتسب اللاعب فرص المنافسة فى ضوء المعدلات المعروفة التى منها على سبيل المثال فى الألعاب الجماعية نحو 50 مباراة سنوياً.. وعلى المستوى الدولى .. تتحدد المنافسات طبقاً لخريطة المنافسات العالمية .. وذلك فى ضوء العلم والدراسات المتخصصة لكل لعبة ولكل فريق ولكل لاعب من خلال النموذج العلمى .. لصناعة البطل.

### مشروع إنشاء الأندية الخاصة:

- وتحويل الأندية الخاصة إلى هيئات مساهمة (على غرار الشركات والمؤسسات التجارية والإنتاجية) ..
- يساهم الأعضاء بأسهم كشرط للمشاركة فى العضوية.
- يتم تقنين البرامج والخدمات بحيث تعادل تكلفتها دون مغالاة فى الأرباح .. ويكون هامش الربح من أجل رفع مستوى الأداء والتوسع فى الخدمات.

### **مشروع إنشاء شركات للخدمات الرياضية:**

تعرض المؤسسات الرياضية لإجراءات معقدة لشراء مستلزمات البرامج والأنشطة الرياضية وأداء الخدمات الدورية الضرورية للأنشطة والبرامج. ويقترح أن تتولى الدولة دعم فكرة إنشاء شركات للخدمات الرياضية ..

- لتصنيع الملابس الرياضية.
  - الأدوات والأجهزة الرياضية.
  - خدمات السفر والسياحة.
  - معسكرات التدريب.
  - برامج إعداد وصقل القادة.
  - النظافة والصيانة.
  - بناء المنشآت الرياضية.
- وسيساهم ذلك فى رفع مستوى الأداء والإقلال من الأعباء وترشيد الإنفاق وعدم إهدار المال العام.

## مشروع تكوين مؤسسات استشارية للأنلية والاتحادات والهيئات الرياضية

فى ضوء خبرات العمل الميدانى فى المجال الرياضى، تبين أن العديد من القيادات الرياضية، تحتاج إلى خبرات فى المجال الإدارى والمالى والقانونى فضلاً عن الخبرات فى مجال التدريب على إدارة المؤسسة الرياضية، وإدارة اللجان والاجتماعات والتعامل مع الأعضاء والموظفين، ومخاطبة رأى العام، فضلاً عن الرأى الاجتماعية والسياسية والتربوية للمؤسسة الرياضية .. وأساليب المشاركة الديمقراطية..

لذلك يقترح تكوين أشكال أو مؤسسات أو مكاتب تقدم المعونة الفنية والقانونية والإدارية والتربوية .. للقيادات المرشحة للعمل فى الهيئات الرياضية .. قبل تصديها للعمل .. بالإضافة إلى تدريب وصل القيادات القائمة على رأس العمل الفعلى .. على اعتبار أن التصدى للعمل العام من خلال الهيئات الرياضية مهمة تحتاج إلى مواصفات ومؤهلات خاصة .. فضلاً عن أهمية الإعداد والتدريب المستمر للجميع. وقد يكون من المفيد دراسة إمكانية فصل الإدارة العامة عن القيادة العلمية والفنية للهيئات الرياضية.

ومن هذه النماذج

1. مكتب الاستشارات الإدارية للمؤسسة الرياضية.
2. مكتب الاستشارات القانونية.
3. مكتب الاستشارات المالية.
4. مكتب الاستشارات الهندسية والرياضية.
5. مكتب تصميم وإعداد البرامج التدريبية.
6. مكتب التدريب على المهام القيادية.

### سادساً: إمكانية الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة:

استطاع العديد من الدول المتقدمة رياضياً أن تحدد بوضوح العلاقة بين نشر الرياضة للجميع والإعداد الجيد لبرامج الترويج الرياضى، وبين الرياضة لمستوى البطولة. حيث إن اتساع قاعدة الممارسين للرياضة .. يسمح بحسن الانتقاء على الأسس العلمية. ثم التدريب من خلال مؤسسات رياضية ومدارس رياضية ومراكز تدريب وأندية متخصصة.

### برنامج رباعى الطلائع:

فى دول الكومنولث: الاتحاد السوفيتى والدول الاشتراكية سابقاً من سن 9 -14 سنة للبنين والبنات .. يتضمن مسابقات الجرى - الوثب الطويل - الوثب العالى - رمى كرة تنس لأقصى مسافة.

### برنامج كن مستعداً للعمل والدفاع عن الوطن:

يتم تنظيمه فى روسيا من سن العاشرة حتى سن الستين للذكور والإناث يحتوى على اختبارات لياقة بدنية ومهارية ومسابقات ثقافية ..ومن خلاله يتم انتقاء المتميزين لقطاع البطولة الرياضية.

### المهرجانات الرياضية فى ألمانيا:

يتم تنظيم مسابقات شعبية فى خمس ألعاب متنوعة يحصل الفائزون على المستوى الذهبى أو الفضى أو البرونزى طبقاً للسن والنوع والمستوى.

### اختبار اللياقة البدنية العامة فى الولايات المتحدة:

عبارة عن عشرة اختبارات من 200 درجة يؤدّيها الشخص بمفرده .. أو مع مجموعة من خلال تدريب معين وبرنامج غذائى وإشراف صحى.

### برنامج 4H Club:

يتضمن إعداد برامج تتناول الجانب الفكرى والثقافى (الرأس Head) وبرنامج يتناول الأنشطة الفنية والوجدانية (القلب Heard) وبرنامج يتضمن الجوانب الصحية والبدنية (الصحة Health) وبرنامج يتناول المهارات وتعلم الحرف والمهن (اليد Hand).

### برنامج القوات الجوية فى كندا:

خاص بالنشء والشباب من سن 15 سنة وهو عبارة عن خمسة اختبارات .. تؤدى فى 11 دقيقة..

### مسابقة اللياقة البدنية فى فرنسا:

يقوم بتنظيمها بعض الصحف وتشارك فيها الأسرة والآباء والأمهات مع الأبناء..

### سيارة اللعب ومراكز اللياقة فى المملكة المتحدة:

- مراكز وساحات اللعب فى الدول الأوروبية: هولندا، السويد، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا.
  - الاختبار الدولى للياقة البدنية: من 9 - 19 سنة.
  - برامج التمرينات الرياضية الهوائية للجميع (ايروبيك Aerobic).
- ومن خلال التعرف على هذه التجارب وغيرها يمكن تجربتها وتطويرها فى ضوء الظروف الموضوعية للمجتمع.

### سابعا: اقتراح آلية لوضع الاستراتيجية العامة لقطاع الرياضة.

- الاستراتيجية .. هى مجموعة من السياسات التى يكفل تنفيذها بكفاءة تحقيق أهداف محددة خلال فترة زمنية .. باستخدام الموارد البشرية والإمكانات المادية المتاحة بأفضل استخدام ممكن.
- تتبع استراتيجية الرياضة من الاستراتيجية العامة للدولة.
- تعتبر استراتيجية الرياضة من أصعب أنواع الاستراتيجيات لأنها استراتيجية بعيدة المدى من جهة .. وتتعلق بتحقيق نتائج من الكفاءات البشرية التى يحتاج إعدادها إلى وقت طويل.
- تتميز استراتيجية الرياضة بأن نتائجها من الكفاءات البشرية لا يكون نمطياً أو متماثلاً أو يتسم بالثبات وإنما هى متغيرة بطبيعتها.
- لا تتحكم استراتيجية الرياضة بصورة قاطعة فى نوعية مواردها البشرية من النشء والشباب ومستوياتهم واستعداداتهم وقدراتهم.
- ترتبط استراتيجية الرياضة بالمستوى الحضارى للمجتمع وتتأثر به سلباً أو إيجاباً.
- من الصعب قياس النتائج المحققة بدقة .. عند مقارنتها بالأهداف الموضوعية والنتائج المستهدفة .. لعدم وجود معايير قاطعة أو مقاييس موضوعية محددة.
- ترتبط استراتيجية الرياضة بعوامل من الصعب تحديدها أو التنبؤ بها .. فى ضوء متغيرات داخلية أو خارجية تؤثر على العمل الرياضى بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- لا بديل عن استخدام العلم فى التعرف على الواقع الميدانى حتى يمكن محاولة التحكم فى العوامل المرتبطة بالرياضة.
- ترتبط الرياضة بعوامل عديدة من أهمها: البعد السكانى - التوزيع الجغرافى - النشاط الاقتصادى - الفئات السنية - الأطفال - النشء - الشباب - الكبار من

الجنسين - الفئات المهنية - التلاميذ والطلاب - العمال - الحرفيون - المهنيون -  
التشريعات واللوائح والتمويل - الظروف الاجتماعية - والمستويات الثقافية - قضايا  
المجتمع وسوق العمل - المستوى المهني والتنافس والتسويق على المستوى المحلى  
والوطني والإقليمي والدولى والأولمبى. مع التنسيق والتكامل والتعاون والتواصل  
بين كافة المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدنى.

■ إن تحقيق الاستراتيجية العامة للرياضة من خلال الاستراتيجية العامة للدولة يتطلب  
وضع للرياضة فى أجندة المجتمع فى الأولوية التى تستحقها .. من أجل الإفادة  
المثلّى من الإمكانيات المتاحة وترشيد استخدام الموارد مع قدر كبير من المرونة  
والإحاطة بكافة جوانب الحياة الإنسانية فى المرحلة التاريخية الحالية مع رؤية  
مستقبلية فى ضوء المصالح العليا للوطن.

## ثامنا: مشروع المجلس العلمى للرياضة المصرىة:

### مقدمة علمة:

للمؤرخ المنصف والمراقب الأمين لما حدث فى مصر منذ مؤتمر الإصلاح الاقتصادى عام 1982 وما حدث من بنية أساسىة يشهد بها الجميع يجد أن العاملين فى المجال الرياضى - بكل موضوعىة - لم يولكبوا فكر الدولة فى تحقيق إنجازات تلاحق أو تواكب الإنجازات الاقتصادىة أو تحقق الأهداف السائسىة للدولة من حىث دعم العلاقات المصرىة العربىة أو الإفريقىة أو الدولىة وىخشى أن تصبح الرياضة عائقاً للعلاقات السائسىة المتنامىة بىن مصر وبعض الدول الشقىقة والصدىقة.

وفى الوقت الذى ىنادى به السىد رئىس الجمهورىة بتحديث مصر فى كافة المىادين .. نجد أن أسلوب العمل فى المجال الرياضى لم يواكب السرعة اللازمة أو الإيقاع المناسب .. هذه للرؤىة .. وما زالت أسالىب إدارة الرياضة والقواعد التى تحكمها غىر محققة لهذه الدعوة بالصورة المرضىة.

وبناء على ما سبق وفى ضوء الدراسات والبحوث العظمىة ىمكن أن نعرض ما ىلى:

أولاً: اعتبار الرياضة ظاهرة عالمىة تسهم فى دعم العلاقات السائسىة بىن الدول .. وفى دعم اقتصادىات الدولة .. بحىث أصبحت مصدر دخول متصاعدة فى مجالات الصناعة والتجارة والسىاحة والإعلام .. وأصبحت الدول تتنافس من أجل تنظيم الدورات والبطولات على كافة المستوىات لما فى ذلك من فوائد عدىة .. فإن فى ضوء أهدافها ومسئولياتها، تدعو إلى إعادة النظر ومراجعة كافة القوانين والنشرىعات واللوائح التى تحكم المجال الرياضى للتعرف على خرىطة الماضى والواقع الراهن .. لتحديد الرؤىة المستقبلىة التى تحقق أهداف الدولة وطموحات المجتمع.



ثانياً: اعتبار أن الرياضة الحقّة تسهم فى إعداد البنية البشرية من النشء والشباب لى ينشأوا مواطنين صالحين منتمين للوطن ومستعدين للعمل والإنتاج وللمنافسة مع أقرانهم فى أكثر الدول تقدماً .. فإننا نؤكد أهمية أن تصبح الرياضة ضمن البرنامج الدراسى للتلاميذ والتلميذات من الحضانه ورياض الأطفال ومدارس التعليم العام والتعليم الجامعى .. وتصبح مادة وجوبية ضرورية .. وإن قراراً سيادياً فى هذا المجال سيضع كل المؤسسات التعليمية أمام مسؤولياتها لتنفيذ هذا القرار بالتنسيق والتكامل والتعاون والتواصل بين الجميع .. وتستطيع آليات التنفيذ الذكية أن تتغلب على كل الصعاب أو المعوقات أو المبررات التى قد تعرقل تنفيذ هذا القرار واعتبار تنفيذ ذلك أحد معايير تقويم أداء القيادات المعنية على كافة المستويات.

ثالثاً: فى مجال الرياضة التنافسية .. التى ترتفع فوق السطح بصورة واضحة .. ويكون ذلك على حساب الرياضة للجميع من النشء والشباب وكبار المواطنين والعاملين فى القطاع الحكومى والإنتاجى والأهلى، ونقترح هنا التوصية بإنشاء:

### المجلس العلمى للرياضة المصرية

يقوم بوضع السياسة العلمية الرياضية للدولة لى تلتزم بتنفيذها كافة المؤسسات المعنية وذلك بالدراسة العلمية الموضوعية التى تؤكد على أهمية نشر الرياضة للجميع .. وتحدد أساليب الانتقاء الجيد للرياضيات والألعاب الفردية أو الجماعية التى تؤكد الدراسات العلمية إمكانية التقدم فيها فى ضوء السمات البدنية والظروف المناخية والتنشئة التربوية والاجتماعية للنشء والشباب .. من خلال خريطة رياضية لكل محافظات مصر . وحرصاً على عدم المساس بالروح الديمقراطية والمشاركة الأهلية فى إدارة الشؤون الرياضية فإن المجلس المنتخبة فى الأندية والاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية تلتزم بالخطة القومية للرياضة التنافسية .. ويعتبر تنفيذ هذه الخطة القومية أحد معايير تقويم أداء هذه الهيئات حيث لا مجال للاجتهادات الشخصية أو الخطط الجزئية التى تتغير بتغير الأشخاص.

رابعاً: وتحظى الرياضة التنافسية فى ضوء المفهوم الجماهيرى الشائع للتنافس بالاهتمام الإعلامى مما يزكى الحماس الزائد الذى يصل إلى درجة التعصب .. والذى قد يشعل الشحن المعنوى غير الرشيد مما يؤدى إلى ضعف الأداء ولا يدعم الإنجاز .. فضلاً عن نشر الروح غير الرياضىة التى قد تسهم فى التشكيك فى نزاهة التحكيم، وتنفج الجماهير إلى سلوكيات غير تربوية وتصرفات غير مسئولة تؤدى إلى شغب الملاعب وتزيد من أعباء أجهزة الأمن .. وتصبح الرياضة عبئاً على المجتمع وليست مصدر قضاء وقت ممتع للترويح من أجل العودة للعمل والإنتاج بطاقة أفضل.

لذلك يجب أن نقدم للمجتمع برامج تربوية تؤكد على أهمية إزكاء الروح الرياضىة الحقة ليس فقط فى الملاعب الرياضىة بل فى حياتنا الثقافية وفى مؤسساتنا الاجتماعىة والشعبىة وفى حوارنا البناء من أجل تطوير الأداء وتحديث المجتمع فى كافة الميادين ودعماً للمشاركة الشعبىة فى المجالس والجمعيات الأهلىة والنقابات فضلاً عن الأندية والمؤسسات الرياضىة والشبابىة التى يجب أن تقدم النموذج المتميز والقوة الصالحة فى أخلاقيات الحوار البناء والروح الرياضىة.

خامساً: تؤكد الدراسات والبحوث العلمىة عدم ممارسة القيادات الإدرارىة العليا فى الدولة وصناع القرار للرياضة .. الأمر الذى يهدد الثروة البشرىة حيث تبين أهمية ممارسة الرياضة للجميع من أجل الصحة والوقاية من أمراض العصر. لذلك يجب التأكيد على أهمية ممارسة الرياضة فى إطار البرنامج اليومى للقيادات العليا فى الدولة .. وينطبق ذلك فى محيط القيادات الوسطى فى الجهاز الحكومى وقطاع الأعمال .. ويصبح ذلك أمراً وجوبياً لدى كافة العاملين فى الإنتاج والخدمات .. وسيسهم أيضاً فى دعم الصحة وزيادة الإنتاج والامتناع عن التخنين .. وتنظيم مواعيد العمل والراحة والغذاء .. مما يضاعف من الإنتاج ويسرع من الإنجاز ويؤكد على الإلتقان والجودة النوعىة والجودة الشاملة.

## الخلاصة:

فى ضوء المسئولية المهنية والوظيفية يجب أن نضع أمام صناع القرار الرؤية العلمية الناتجة عن التصور الشامل لكافة ميادين العمل الاجتماعى والاقتصادى والتعليمى، لذلك يجب إعلان البرنامج التالى:

## تحديث الرياضة المصرية

يتضمن البرنامج ما يلى:

1. تحديد أهداف الرياضة المصرية لكى تواكب فكر الدولة فى تحديث مصر فى كافة المايدين، ومن خلال تحديث اللوائح والقوانين والتشريعات الرياضية.
2. التأكيد على ان تكون التربية البدنية والرياضة مادة أساسية فى كافة مراحل التعليم العام والجامعى.
3. التأكيد على أهمية العلم فى المجال الرياضى ويتطلب ذلك إنشاء مؤسسة علمية رياضية على المستوى القومى لوضع السياسة العلمية للرياضة المصرية.
4. التأكيد على أهمية الرياضة فى التنشئة التربوية والاجتماعية السليمة وعلى كافة المؤسسات الرياضية والشبابية والإعلامية وضع معايير للروح الرياضية الحققة ووضع ميثاق الشرف للعاملين فى المجال الرياضى.
5. اعتبار ممارسة الرياضة أحد البرامج الأساسية للقيادات الإدارية العليا وصناع القرار فى الدولة .. وصولا إلى باقى المستويات القيادية حتى القاعدة .. ويتم تقويم أداء القيادات على كافة المستويات بقدر اهتمامها بممارسة الرياضة ودعوة العاملين للممارسة الرياضية المنتظمة.

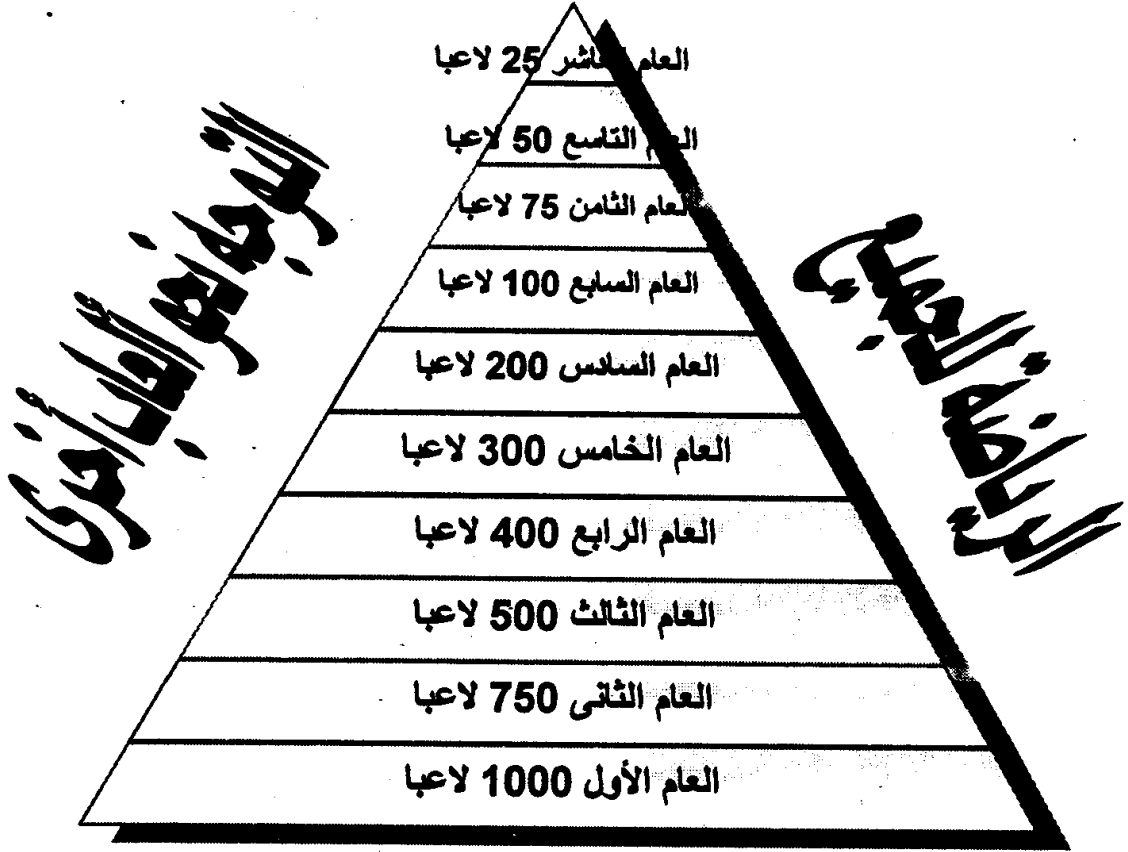
### آليات التنفيذ:

1. تشكيل مجلس علمى للرياضة المصرية لكى يدرس بتأن وتجرد وحياد كافة القضايا الرياضية ورفعها للقيادة السياسية وصناع القرار .. لإصدار القرارات التنفيذية لكافة المؤسسات .. تحت مظلة المصلحة العليا للوطن.
2. تنظيم المؤتمر القومى للإصلاح الرياضى على غرار مؤتمر الإصلاح الاقتصادى ومؤتمر التنمية الاجتماعية.
3. تكوين فريق علمى دائم لمتابعة القضايا المتعلقة بالموضوع فى ضوء ما يحظى به من أهمية على المستوى الحكومى والشعبى والإقليمى والعالمى .. وتحديد الأولويات التى يمكن البدء بها فى ضوء الرؤية الشاملة للتنمية البشرية.
4. يكون تشكيل المجلس العلمى للرياضة المصرية من الأجهزة الحكومية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والقيادات العلمية المتخصصة فى علوم الرياضة وأعضاء من اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية والأندية والهيئات الرياضية.

وفقنا الله لما فيه الخير،،،

د. مسعد عويس

## ملحقات

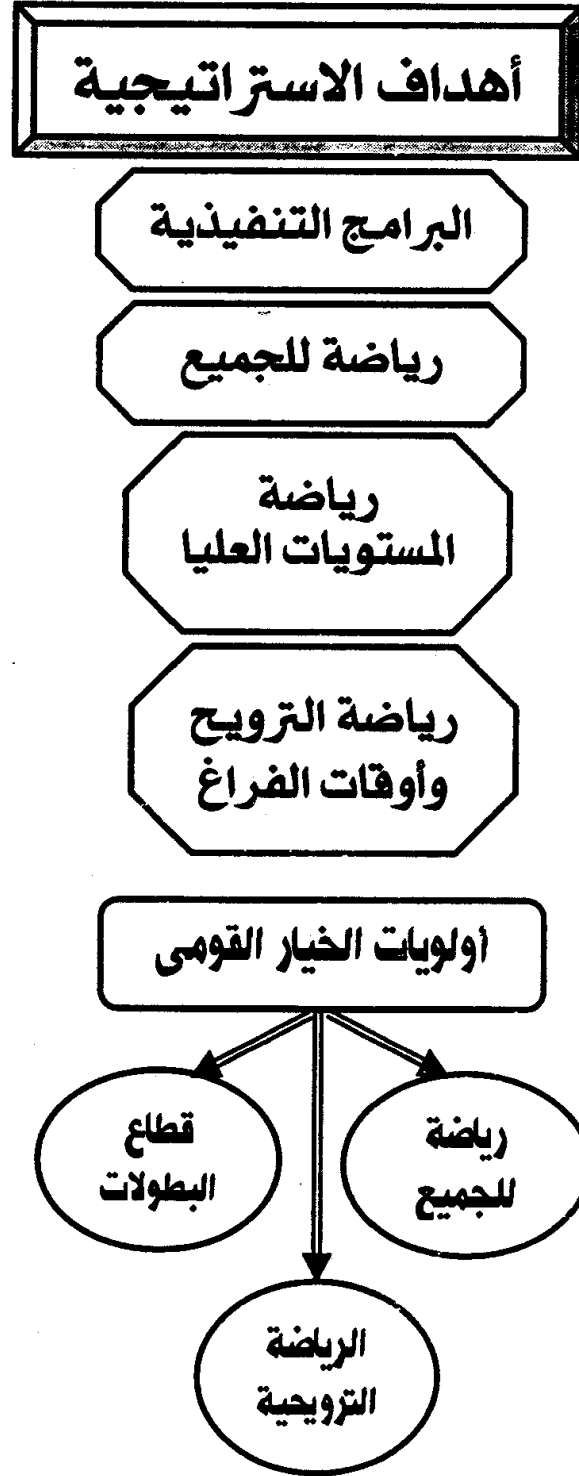


رياضة المستويات العليا  
الرياضة الترويحية لوقت الفراغ  
الرياضة للجميع من أجل الصحة

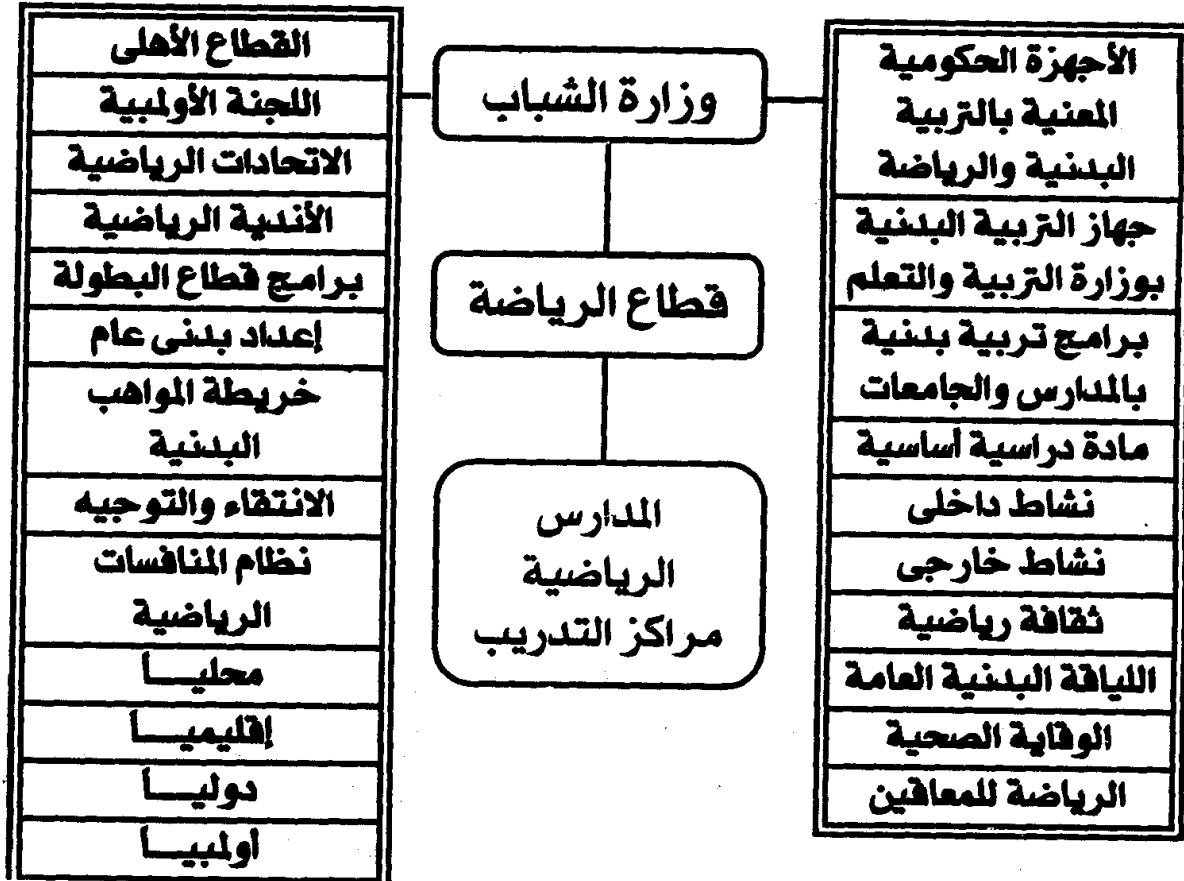
## الاستراتيجية العامة للرياضة فى مصر

قطاع الإدارة الرياضية
إعداد القادة
المنشآت الرياضية
بنك المعلومات الرياضية
لجان الخبراء والمستشارين
خطة زمنية
الميزانيات
التقييم والمتابعة
المدارس
الأندية
مراكز الشباب
المؤسسات والشركات
الهيئات

اللجنة الأولمبية
الاتحادات الرياضية
الأندية الرياضية
مراكز التدريب
المدارس الرياضية



## الميكمل التنظيمى للبطولة الرياضية



## المعادلة السهلة لاستراتيجية الرياضة فى مصر

$$\begin{aligned} & \text{هدف وطنى ومشروع قومى ورسالة واضحة} \\ & + \\ & \text{تخطيط استراتيجى فى ضوء المصالح العليا للوطن} \\ & + \\ & \text{سياسات عامة فى ضوء التنمية الشاملة} \\ & - \\ & \text{تضارب المصالح الشخصية مع المصلحة العامة} \\ & \times \\ & \text{مناخ اجتماعى تربوى مناسب} \\ & + \\ & \text{الخبرة الوطنىة المخلصة} \\ & + \\ & \text{استخدام العلم فى المجالات كافة} \\ & = \\ & \text{تحقيق الاهداف المرجوة} \end{aligned}$$



## ورشة عمل

### إعادة هيكلة قطاع الرياضة فى مصر مالياً وإدارياً

الموضوع : مناقشة قضية إعادة هيكلة قطاع الرياضة فى مصر مالياً وإدارياً وذلك بهدف تطوير هذا القطاع.

الميعاد : الساعة الثانية ظهراً - الثلاثاء 2005/7/5

المكان : قاعة ؟؟ - الدور السابع - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

## جدول الأعمال

التوقيت	الحديث
2:00 - 2:10	افتتاح وترحيب أ.د. ماجد عثمان - رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار أ.د. صبحى حسنين - نائب رئيس جامعة حلوان لشئون التعليم والطلاب
2:10 - 2:20	عرض تقديمى عن أهمية الموضوع والأسئلة المطروحة أ. مصطفى السيد + باحث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
2:20 - 2:30	عرض تقديمى عن إعادة هيكلة قطاع الرياضة فى مصر أ.د. مسعد عويس - أستاذ بكلية تربية رياضية جامعة حلوان
2:30 - 2:40	عرض تجربة نادى وادى دجلة م. مجدى سامى - سكرتير عام نادى وادى دجلة
2:40 - 4:30	مناقشة عامة



**الأستاذ الدكتور / مسعد عويس**

**الأستاذ بكلية التربية الرياضية**

**بنتشراف**

**الأستاذ الدكتور / ماجد عثمان**

**رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء**

**بدعوة سيادتكم لعضو**

**ورشة العمل التي يعقدها المركز تحت عنوان:**

**إعادة هيكلة قطاع الرياضة في مصر**

تأتي الورشة في إطار اهتمام المركز بدعم متخذ القرار على كافة المستويات وفي مختلف النشأ حيث تعتبر قضية إعادة هيكلة قطاع الرياضة في مصر ماليا وإداريا واحدة من أهم هذه القضايا، وتهدف الورشة إلى مناقشة أهم المشكلات التي تواجه قطاع الرياضة في مصر، وتقييم القوانين والنشريات الحادثة لهذا القطاع، كما تسعى لوضع تصور لخصخصة أنشطة هذا القطاع مع تصور للمهام والمسؤوليات المنوط بالاتحادات الرياضية القيام بها، بالإضافة لذلك تهدف الورشة تبحث إمكانية الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال، ومحاولة اقتراح آلية لوضع السياسات العامة للقطاع الرياضي.

**تعد ورشة العمل بالمقر الرئيسي المركز - قاعة الاجتماعات بالدور السابع**

**يوم الثلاثاء الموافق ٥ يوليو ٢٠٠٥ في تمام الساعة الثانية ظهراً**

# فهرس

رقم الصفحة	الموضوع
3	مقدمة
13	المرصد العلمى للثقافة الرياضية
19	وظائف المرصد العلمى للثقافة الرياضية
24	الرياضة لغة من اللغات الإنسانية الحية
26	بعض الأسس والمنطلقات التى تؤكد عليها الدراسة الحالية
33	المعايير الأساسية عند انتقاء النشاط الرياضى للجميع
36	رؤية للواقع الرياضى الراهن
41	آراء ورؤى
47	خلاصة
48	عرض توضيحي للمرصد العلمى للثقافة الرياضية
	ملحقات
86	مشروع إنشاء المركز العلمى للرياضة المصرية
88	آليات تنفيذ برامج المرصد العلمى للثقافة الرياضية
89	هرم البطولة الرياضية
94	إعادة هيكلة قطاع الرياضة فى مصر
96	مقدمة
97	أهم المشكلات والتساؤلات
99	تقييم القوانين والتشريعات القائمة
99	تصورات لخصخصة أنشطة قطاع الرياضة
104	إمكانية الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة
106	اقتراح آلية لوضع السياسة العامة لقطاع الرياضة
109	المجلس العلمى للرياضة المصرية
	الملاحق
113	هرم البطولة الرياضية
114	الاستراتيجية العامة للرياضة فى مصر
115	الهيكل التنظيمى للبطولة الرياضية
116	المعادلة السهلة لاستراتيجية الرياضة فى مصر
117	ورشة عمل إعادة هيكلة قطاع الرياضة فى مصر مالياً وإدارياً

